الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم : علم النفس وعلوم التربية

مذكرة بعنوان:

الاتجاهات النفسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى تلاميذ سنة رابعة متوسط

دراسة وصفية ارتباطية بمتوسطة حمودي عبد الرحمان بحساني عبد الكريم ولاية الوادي

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في شعبة علوم التربية

تخصص: ارشاد وتوجيه

إعداد الطالبتين:

- راضية خياري
- صابرين براح

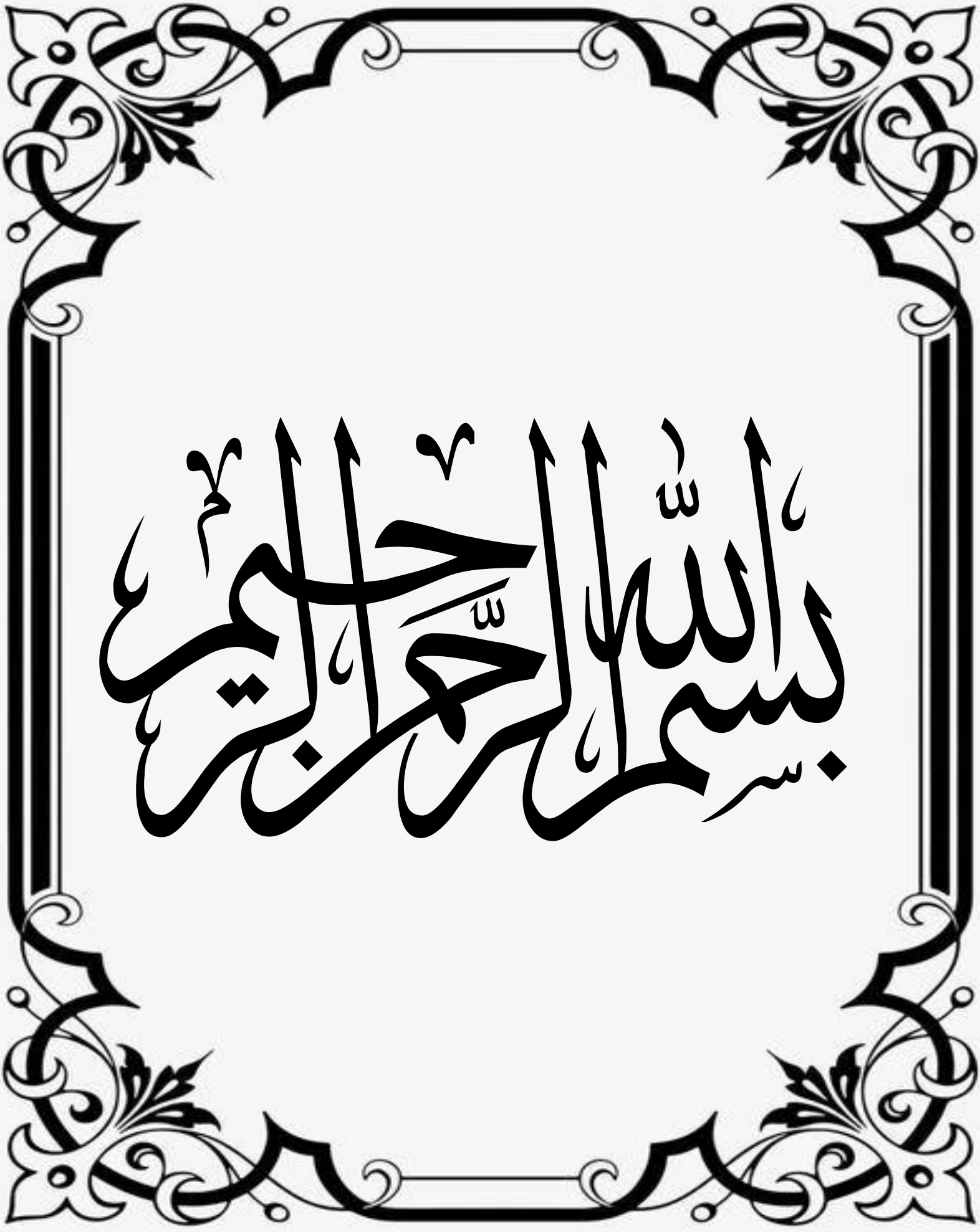
إشراف الأستاذ:

أ. د. محمد خماد

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
الساسي حوامدي	أستاذ محاضر	رئيسا
محمد خماد	أستاذ التعليم العالي	مشرفا ومقررا
السعيد نصرات	أستاذ محاضر	مناقشا

السنة الجامعية: 2025 / 2026


بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

بسم الله الرحمان الرحيم، الحمدُ للهِ الذي بنعمته تتمُّ الصالحات.

بداية الشكر لله عز وجل الذي أعاننا على اكمال هذا العمل ونحمده ونشكره ، وبتوفيقه تنال الغايات نتقدم بخالص الشكر والامتنان لكل من ساندنا خلال مشوارنا الدراسي ، وخصيصا خلال اعداد هذه المذكرة .

قال رسول الله من لم يشكر الله لا يشكر الناس

نتوجه بجزيل الشكر الى استاذنا المحترم المشرف: **خماد محمد** على توجيهاته السديدة ودعمه المتواصل ، وصبره الكريم وله خالص الدعاء في ظهر الغيب .

ونتقدم بالشكر والعرفان لكافة الأساتذة الذين درسونا ، ولا ننسى من قدم لنا يد العون والمساعدة ولو بكلمة طيبة . ولا يسعنا الا ان نخص بالشكر والامتنان الى عائلاتنا .

ملخص الدراسة بالعربية

هدفت الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين الاتجاهات النفسية والتحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى تلاميذ سنة رابعة متوسط بمتوسطة حمودي عبد الرحمان بلدية حساني عبد الكريم ولاية الوادي

وقد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية بسيطة تكونت من 90 تلميذ وتلميذة موزعين عبر مختلف الاقسام ، ولهذا تم الاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي لملائمته لطبيعة موضوع الدراسة وتم جمع البيانات من خلال مقياس الاتجاهات النفسية بحيث خضع المقياس الى دراسة سيكو مترية تحققت فيها شروط الصدق والثبات ومعدل التلاميذ في الرياضيات للثلاثي الأول يعبر عن التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات.

واسفرت نتائج هذه الدراسة على انه :

- توجد علاقة ارتباطية بين الاتجاهات النفسية في مادة الرياضيات والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ سنة رابعة متوسط .
- لا توجد فروق في الاتجاهات النفسية في مادة الرياضيات ذات دلالة إحصائية لدى تلاميذ سنة رابعة متوسط تعزى لمتغير الجنس
- توجد فروق في التحصيل الدراسي ذات دلالة إحصائية لدى تلاميذ سنة رابعة متوسط تعزى لمتغير الجنس .

Abstract

This study aimed to investigate the relationship between psychological attitudes and academic achievement in mathematics among fourth-year middle school students at Hamoudi Abdelrahman Middle School.in the municipality of hassani abdelkrim . EL Oued province .

The sample was selected using a simple random sampling method and consisted of 90 male and female students distributed across different classes. Therefore، the descriptive correlational approach was adopted due to its suitability to the nature of the study. Data were collected through a psychological attitudes scale، which had previously been subjected to a pilot study to verify its validity and reliability. Students' first-term mathematics averages were used as indicators of academic achievement in mathematics.

The findings of the study revealed that:

* There is a correlational relationship between psychological attitudes toward mathematics and academic achievement among fourth-year middle school students.

* There are no statistically significant differences in psychological attitudes toward mathematics among fourth-year middle school students attributable to the gender variable.

*There are statistically significant differences in academic achievement among fourth-year middle school students attributable to the gender variable.

فهرس المحتويات

المحتويات	الصفحة
شكر وعرفان	–
الاهداء	–
ملخص الدراسة بالعربية	أ
ملخص الدراسة بالإنجليزية	ب
قائمة المحتويات	ج
قائمة الجداول	و
مقدمة	01
الجانب النظري	
الفصل الاول : تقديم موضوع الدراسة	
1-اشكالية الدراسة	04
2-اهداف الدراسة	07
3-اهمية الدراسة	07
4-المفاهيم الاجرائية للدراسة	08
5-الدراسات السابقة	09
6-التعقيب على الدراسات السابقة	18
الفصل الثاني : الاتجاهات النفسية	
تمهيد	22
1-تعريف الاتجاهات النفسية	22
2-العوامل المؤثرة في الاتجاهات النفسية	23
3-النظريات المفسرة للاتجاهات النفسية	25

4-انواع الاتجاهات النفسية	**26**
5-تعديل الاتجاهات النفسية	**28**
6-قياس الاتجاهات النفسية	**30**
7-الاتجاه نحو الرياضيات	**38**
خلاصة	**44**
الفصل الثالث :التحصيل الدراسي	
تمهيد	**46**
1-تعريف التحصيل الدراسي	**46**
2-انواع التحصيل الدراسي	**48**
3-مبادى التحصيل الدراسي	**49**
4-اهمية التحصيل الدراسي	**50**
5-اهداف التحصيل الدراسي	**50**
6-العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي	**52**
7-قياس التحصيل الدراسي	**59**
8-تدني مستوى التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات	**60**
خلاصة	**62**
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع :الاجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	**64**
1-المنهج	**64**

2-حدود الدراسة	**64**
3-مجتمع وعينة الدراسة	**65**
4-الدراسة الاستطلاعية	**66**
5-ادوات جمع البيانات	**66**
6-الخصائص السيكو مترية لأدوات الدراسة	**68**
الفصل الخامس : عرض وتحليل ومناقشة وتفسير النتائج	
عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية العامة	**72**
عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الفرعية الاولى	**74**
عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الفرعية الثانية	**76**
الخاتمة	**79**
قائمة المراجع	**82**
الملاحق	**86**

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضع عينة الدراسة	65
02	يوضح الابعاد والبنود التي تنتمي الى كل بعد.	67
03	معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس ودرجة لكل بعد	69
04	معامل ثبات درجات مقياس الاتجاهات النفسية بطريقة التجزئة النصفية	70
05	نتيجة اختبار الفرضية العامة باستخدام معامل ارتباط بيرسون .	72
06	نتيجة اختبار الفرضية الجزئية الأولى باستخدام اختبار T-test .	74
07	نتيجة اختبار الفرضية الجزئية الثانية باستخدام اختبار T-test .	76

مقدمة

مقدمة :

ان موضوع الاتجاهات النفسية هو موضوع مهم خاصة بالنسبة لعلم النفس الاجتماعي ، فالاتجاهات النفسية هي الاستعدادات التي تكتسب نتيجة لما يمر به الفرد من خبرات خلال حياته ، وبعدها تتبلور هذه الخبرات تدريجيا بحيث تتخذ اشكالا ثابتة نسبيا ، وبالتالي تؤثر في سلوك الفرد وعلاقته الاجتماعية ونظرته الى مختلف نواحي الحياة ، وهي تبذأ بصورة نزاعات جزئية مشتتة ثم لا تلبث ان تترابط وتتماسك وتتألف على شكل اتجاهات واضحة شأنها في ذلك شأن سمات شخصية وتمثل اتصالا مباشرا بالشخصية كما انها تتصل بالثقافة ، ويلعب العامل الاجتماعي دورا هاما في هذا المجال اكثر مما يلعبه العامل الشخصي فنجد الاتجاه العنصري والقومي واضحا في اغلب المواقف الاجتماعية وذلك نتيجة التنشئة الاجتماعية (علي المخزومي ، 1983)

تعتبر الرياضيات من اهم المواد الدراسية في العملية التعليمية اذ تساهم في تنمية التفكير المنطقي والتحليل العقلي ، كما تساعد المتعلم على اكتساب مهارات حل المشكلات والدقة والتركيز ، اضافة الى اهميتها في مختلف المجالات العلمية والحياتية

وبما ان الاتجاهات النفسية تلعب دورا مهما في توجيه سلوك التلميذ ودافعيته نحو التعلم فان ذلك قد يعكس بشكل مباشر على مستوى تحصيله الدراسي خاصة في مادة الرياضيات التي تتطلب جهدا وتركيزا ذهنيا خاصا .

ومن هذا المنطلق جاءت فكرة دراسة الموضوع والذي من خلاله حاولنا الكشف عن العلاقة بين الاتجاهات النفسية والتحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

وقد تم تقسيم البحث الى جزئن نظري وتطبيقي حيث تناولنا في الجزء النظري ثلاثة فصول الفصل الاول والذي تطرقنا فيه الى الاطار العام للدراسة بداية بتحديد الاشكالية ثم التساؤل العام والتساؤلات الجزئية ، وتليها الفرضيات ثم اهداف واهمية الدراسة بالإضافة الى التعاريف الإجرائية لمتغيرات البحث واخيرا الدراسات السابقة والتعقيب عليها

الفصل الثاني وقد خصص للمتغير الاول وهو الاتجاهات النفسية تضمن التعاريف الخاصة لهذا المتغير والعوامل المؤثرة فيه والنظريات المفسرة له وكذلك انواعه وخصائصه ومكوناته وكيفية تعديل هذه الاتجاهات وطرق قياسها ومن ثم الاتجاه نحو الرياضيات .

الفصل الثالث تناولنا فيه متغير التحصيل الدراسي حيث تطرقنا الى التعاريف والانواع ثم المبادئ والاهمية والاهداف وكذا العوامل والقياس ومن ثم تدني التحصيل في مادة الرياضيات

اما في الجزء التطبيقي فقد تم التعرض الى فصلين هما

فصل الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية حيث تم التطرق الى مجموعة من العناصر وهي المنهج المتبع و حدود الدراسة ثم مجتمع وعينة الدراسة وكذلك الدراسة الاستطلاعية و ادوات جمع البيانات ثم الخصائص السيكو مترية لأدوات الدراسة و الاساليب الإحصائية المستخدمة

اما الفصل الاخير فقد كان يضم عرض وتفسير ومناقشة النتائج التي تم التوصل اليها وفي الاخير تم تقديم بعض الاقتراحات ووضع خاتمة للدراسة ثم قائمة المراجع والملاحق.

الفصل الأول:

تقديم موضوع الدراسة

1- إشكالية الدراسة

2- أهداف الدراسة

3- أهمية الدراسة

4- المفاهيم الاجرائية للدراسة

5- الدراسات السابقة

6- التعقيب على الدراسات السابقة

1-الاشكالية :

تعد الاتجاهات النفسية من المفاهيم الاساسية في علم النفس خاصة في مجالات علم النفس التربوي والاجتماعي ، حيث تلعب دورا مهما في توجيه سلوك الفرد وتحديد استجاباته نخو مختلف المواقف والموضوعات ، فالإنسان لا يتعامل مع العالم من حوله بشكل محايد بل يتأثر بمجموعة من الميول والمعتقدات والمشاعر التي من خلالها يتكون الاتجاه النفسي لدى الرد

كما تعرف الاتجاهات النفسية بأنها حالة من الاستعداد العقلي والانفعالي المكتسب ، تجعل الفرد يميل الى الاستجابة بطريقة ايجابية او سلبية نحو موضوع معين سواء كان هدا الموضوع شخصا او نشاط او حتا فكرة معينة ، وتتكون الاتجاهات النفية من ثلاث عناصر اساسية : وهي المكون المعرفي والدي يتعلق بالمعتقدات والأفكار والمكون الوجداني المرتبط بالمشاعر ، والمكون السلوكي الدي يظهر في أفعال الفرد وتصرفاته . وتتشكل هده الاتجاهات نتيجة لتفاعل عدة عوامل منها التنشئة الاجتماعية، الخبرات الشخصية والتأثيرات الثقافية والبيئية، وتبرز اهميتها في كونها تؤثر بشكل مباشر على سلوك الفرد، ودوافعه وقراراته، بل وحتي على مستوى تحصيله الدراسي خاصة في المجال التربوي، وعليه فإن دراسة الاتجاهات النفسية تعد ضرورية لفهم سلوك الأفراد وتفسيره وكذا التنبؤ به، مما يشهم في تحسين العملية التعليمية والتربوية، وتوجيه الأفراد نحو تبني اتجاهات ايجابية تساعدهم على تحقيق النجاح والتوافق في مختلف مجالات الحياة .

كما اشارت دراسة سهيلة(2014) الى ان الاتجاهات النفسية هي مفهوم ثابت نسبيا يعبر عن درجة استجابة الفرد لموضوع معين استجابة اما بالإيجاب او بالرفض، نتيجة لتفاعل مجموعة من العوامل المعرفية والوجدانية والسلوكية تشكل في مجملها خبرات الفرد ومعتقداته وسلوكه نحو الأشياء، والاشخاص المحيطة به.(بوعمر،2014،ص31)

وباعتبار ان التحصيل الدراسي محك اساسي لمعرفة درجة اكتساب التلاميذ لمحتوى اي مادة تعليمية، ويحدد مستواه داخل الصف فمختلف دراسات الباحثين تؤكد على صعوبة العديد من المواد التعليمية، وضمن هذه السياق تبرز لنا صعوبة مادة الرياضيات في مختلف الاطوار التعليمية كمشكلة تواجه المدرسة، "وقد أكدت العديد من الدراسات على وجود علاقة بين الاتجاه نحو الرياضيات والتحصيل الدراسي، من بينها دراسة مها إبراهيم الأومير وآخرون (2025) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين اتجاهات الطلبة نحو الرياضيات ومستوى تحصيلهم الدراسي، مما يدل على أن الاتجاهات الإيجابية نحو المادة تسهم في تحسين الأداء والتحصيل في الرياضيات. وكذلك وفي نفس السياق، بينت دراسة لصقع حسنية ولعريض حسني (2020) أن أغلب التلاميذ لديهم اتجاهات إيجابية نحو المادة، إلا أنها لم تثبت وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين الاتجاهات والتحصيل الدراسي

رغم الأهمية الكبيرة التي تكتسبها مادة الرياضيات في المسار الدراسي للتلميذ الا ان العديد منهم يعانون من صعوبات في فهمها وتحقيق نتائج مرضية فيها. وهو ما يطرح تساؤلات حول العوامل المؤثرة في ذلك اكدت دراسة نور سير ماجي (2010) ان اتجاهات التلاميذ نحو الرياضيات ترتبط بأساليب تعلمهم ، مما يدل على أهمية العوامل النفسية في تفسير مستوى التحصيل الدراسي وكذلك نجد دراسة محالي ججيقة (2014 2013) تؤكد على ان هناك علاقة بين الاتجاهات النفسية والتحصيل الدراسي حيث انها توصلت الى انه كلما كانت الاتجاهات ايجابية ارتفع مستوى التحصيل ، ومن خلال دراسات الباحثين نجد انه من بين هذه الاسباب الاتجاهات النفسية كأحد المتغيرات الأساسية التي قد تلعب دورا مهما في توجيه سلوك التلميذ نحو هذه المادة، سواء بالإقبال عليها او النفور منها، الأمر الذي ينعكس بدوره على مستوى

تحصيله الدراسي، ومن خلال هذا نسعى في دراستنا الحالية الى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الاتجاهات النفسية والتحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى تلاميذ سنة رابعة متوسط.

ومنه يطرح التساؤل التالي

التساؤل الرئيسي:

هل توجد علاقة ارتباطية بين الاتجاهات النفسية والتحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط؟

ويتفرع هذا السؤال الرئيسي الى مجموعة من التساؤلات الفرعية التي تسعى الدراسة الى الاجابة عليها وهي كالآتي:

1. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات النفسية لدى تلاميذ سنة رابعة متوسط تُعزى لمتغير الجنس؟

2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ سنة رابعة متوسط تُعزى لمتغير الجنس؟

الفرضية العامة:

توجد علاقة ارتباطية بين الاتجاهات النفسية والتحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى تلاميذ سنة رابعة متوسط.

الفرضيات الجزئية

1.توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات النفسية تُعزى لمتغير الجنس.

2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات تُعزى لمتغير الجنس.

2-أهداف الدراسة:

- التعرف على وجود علاقة بين الاتجاهات النفسية والتحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.
- التعرف على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات النفسية تُعزى لمتغير الجنس.
- التعرف على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي تُعزى لمتغير الجنس.

3-أهمية الدراسة:

- إثراء الجانب النظري المعرفي المتعلق بموضوع الاتجاهات النفسية.
- توضيح طبيعة العلاقة بين الاتجاهات النفسية والتحصيل الدراسي في مادة الرياضيات.
- مساعدة المرشدين التربويين على فهم تأثير الاتجاهات النفسية في مستوى التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات .

4-الضبط الاجرائي للمتغيرات:

الإتجاهات النفسية:

التعريف النظري: يعرف (شيف) الاتجاه أنه مركب من الأحاسيس والرغبات والمعتقدات والميول التي تكونت نمطا مميزا للقيام بعمل ما ، او الاستجابة نحو موقف مجدد بفضل الخبرات السابقة المنوعة (ناجم ، دودو ،2017،ص33)

التعريف الإجرائي: هي الدرجة التي يتحصل عليها تلاميذ السنة الرابعة متوسط بعد استجابتهم لمقياس الإتجاهات النفسية.

التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات:

التعريف النظري : هو مستوى النجاح الدي احرزه التلميذ او يصل اليه في مادة الرياضيات مقدرا بالدراجات طبقا للامتحان الدي يجتازه في نهاية الفصل الدراسي هده الدراجات تعتبر مؤشرا على قدرة التلميذ على تعلم الرياضيات ومدى تقبله او نفوره منها ، وقد ارتبطت صعوبة الرياضيات ومجالات التجريد فيها باتجاهات سلبية نحوها مما يسبب في الكثير من الأحيان انخفاضا فيها قبل البدء بدراستها ، وعليه فان انخفاض التحصيل الدراسي فيها يعتبر كمظهر من مظاهر الاتجاهات السلبية نحوها (رقيق ، 2016، ص 16).

التعريف الإجرائي : هو المعدل الذي تحصل عليه التلميذ في مادة في الرياضيات من خلا الثلاثي الثاني.

5- الدراسات السابقة:

5-1 دراسات متعلقة بالاتجاهات النفسية

5-1-1 دراسة Khairani Idris وآخرون (2021)

الهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مواقف (اتجاهات) طلاب المرحلة الثانوية نحو مادة الرياضيات، والكشف عن علاقتها بالتحصيل الدراسي في المادة. كما سعت إلى تحديد العوامل المرتبطة بتحصيل الطلاب في الرياضيات.

اعتمدت الدراسة المنهج المختلط، حيث تم استخدام الاستبيان والمقابلة كأدوات لجمع البيانات.

عينة الدراسة (481) طالبًا من الصف الحادي عشر، تم اختيارهم من عدة مدارس في منطقة أتشيه بإندونيسيا.

نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين مواقف الطلاب تجاه الرياضيات والتحصيل الدراسي، إلا أن هذه العلاقة كانت ضعيفة. كما بينت النتائج أن الطلاب ذوي التحصيل المنخفض يميلون إلى امتلاك اتجاهات سلبية نحو الرياضيات، في حين أن الطلاب ذوي التحصيل المرتفع يمتلكون اتجاهات إيجابية نحوها.

وقد أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو مادة الرياضيات لما لها من دور في تحسين مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلاب.

5-1-2 دراسة لصقع حسنية ولعريض حسني (2020)

الهدف من هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات التلاميذ نحو مادة الرياضيات، والكشف عن طبيعة العلاقة بين هذه الاتجاهات والتحصيل الدراسي في المادة لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط. كما سعت إلى إبراز الفروق في هذه الاتجاهات تبعًا لمتغير الجنس.

تكونت عينة الدراسة من (114) تلميذًا وتلميذة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من متوسطة بوبكر العربي ببلدية السانية، ولاية وهران. ولتحقيق أهداف الدراسة،

اعتمد الباحثان على استبيان لقياس الاتجاه نحو مادة الرياضيات، تكون من (20) عبارة موزعة على أربعة أبعاد، وقد تم التحقق من خصائصه السيكو مترية من حيث الصدق والثبات، كما تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي.

وأظهرت نتائج الدراسة أن أغلب التلاميذ لديهم اتجاهات إيجابية نحو مادة الرياضيات، باستثناء عدد قليل منهم، كما بينت النتائج عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين اتجاهات التلاميذ نحو الرياضيات ومستوى تحصيلهم الدراسي فيها

5-1-3 دراسة سعيدة رقيق (2015)

الهدف من هذه الدراسة إلى تقصي العلاقة بين الاتجاهات نحو مادة الرياضيات والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط من ذوي صعوبات تعلم الرياضيات. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، تم اختيار عينة مكونة من (86) تلميذًا وتلميذة.

تم تطبيق استبيان لقياس الاتجاهات نحو الرياضيات، بالإضافة إلى اختبار تحصيلي في المادة. كما استُخدمت مجموعة من الأساليب الإحصائية، من بينها اختبار (T) لدراسة الفروق،

ومعامل الارتباط بيرسون، ومعادلة سبيرمان براون للتحقق من ثبات الأدوات .وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

- عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الاتجاهات نحو مادة الرياضيات والتحصيل الدراسي.
- عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في اتجاهاتهم نحو الرياضيات.
- عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في مستوى التحصيل الدراسي.
- عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في التحصيل بين التلاميذ ذوي الاتجاهات الإيجابية والذين لديهم اتجاهات سلبية نحو المادة.

كما أشارت النتائج إلى أن صعوبات تعلم الرياضيات قد تكون عاملًا مؤثرًا في تدني التحصيل الدراسي لدى التلاميذ، بغض النظر عن اتجاهاتهم نحو المادة

5-1-4 دراسة محالي ججيقة (2013 2014)

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الاتجاهات نحو مادة الرياضيات والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، إضافة إلى دراسة الفروق بين الجنسين في هذه الاتجاهات.

وقد اعتمد الباحث على مقياس الاتجاه نحو الرياضيات الذي أعده الدكتور محمد بن يوسف مشعل الشهري (2010)، بعد التأكد من صدقه وثباته وتكييفه مع البيئة الجزائرية.

تكونت عينة الدراسة من (200) تلميذ وتلميذة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي، حيث تم الاعتماد كذلك على نتائج الاختبارات الفصلية (الفصل الأول والثاني) في مادة الرياضيات للسنة الدراسية 2013-2014 لقياس مستوى التحصيل الدراسي.

نتائج الدراسة : وجود علاقة ارتباطية بين الاتجاه نحو مادة الرياضيات والتحصيل الدراسي فيها، أي أنه كلما كان الاتجاه إيجابيًا ارتفع مستوى التحصيل. كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الاتجاه نحو مادة الرياضيات

5-1-5 دراسة نور سيرماجي (2010) :

الهدف منها الكشف عن العلاقة بين اتجاهات التلاميذ نحو مادة الرياضيات وأساليب تعلمهم.

عينة مكونة من (190) تلميذًا من تلاميذ السنة التاسعة من التعليم الأساسي.

واعتمدت الباحثة على استبيانين؛ أحدهما لقياس الاتجاه نحو الرياضيات، والآخر لقياس أساليب التعلم.

وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات التلاميذ نحو الرياضيات وأساليب تعلمهم

5-2الدراسات المتعلقة بالتحصيل الدراسي

5-2-1 دراسة مها إبراهيم الأومير وآخرون (2025)

اهدفت الى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين التحصيل في الرياضيات وكل من الاتجاه نحو الرياضيات، والمهارات التقنية، والانتماء المدرسي لدى طلبة السعودية وقطر وسنغافورة وفق نتائج دراسة .TIMSS 2023

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت العينة من (14639) طالبًا من المملكة العربية السعودية، و(11602) طالبًا من دولة قطر، و(13865) طالبًا من دولة سنغافورة .

كما اعتمدت الدراسة على الاستبانة واختبار التحصيل في الرياضيات لجمع البيانات.

وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين استخدام الطلبة للتقنية والتحصيل في الرياضيات، وكانت هذه العلاقة أقوى لدى طلبة سنغافورة مقارنة بالسعودية وقطر. كما بينت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين شعور الطلبة بالانتماء للمدرسة والتحصيل الدراسي في الرياضيات، إضافة إلى وجود علاقة موجبة بين اتجاهات الطلبة نحو الرياضيات ومستوى تحصيلهم الدراسي. وأشارت الدراسة إلى أن طلبة سنغافورة أظهروا مستويات أعلى في الاتجاه نحو تعلم الرياضيات والتحصيل مقارنة بطلبة السعودية وقطر

5-2-2دراسة فرحات دليلة و غزلي رشيدة (2022-2024): تحت عنوان قلق الانفصال و علاقته بالتحصيل الدراسي.

الهدف من الدراسة التعرف على العلاقة بين قلق الانفصال و التحصيل الدراسي تبعا لمتغير السن والجنس و ضعف التحصيل الدراسي.

الاداة المستخدمة: دراسة حالة و مقياس قلق الانفصال.

عينة الدراسة: تمثلت العينة من 30 حاله من مختلف الفئات من بينهم ذوي الابوين المطلقين و اليتامى و المسعفين و الجانحين بمراكز اعادة التربية لولاية تيارت حيث تراوحت اعمارهم ما بين (12-18) سنة.

المنهج المستخدم: المنهج الوصفي التحليلي و دراسة الحالة.

نتائج الدراسة: وقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

- توجد علاقة بين مستوى قلق الانفصال و ضعف التحصيل الدراسي.
- توجد فروق ما بين ذوي التحصيل العادي و التحصيل الضعيف في مستوى قلق الانفصال.
- لا توجد فروق في مستوى قلق الانفصال تعزى لمتغير السن.
- لا توجد فروق في مستوى قلق الانفصال تعزى لمتغير الجنس.

5-2-3 *دراسة أحمد هداية الله (2023)*

الهدف من هذه الدراسة هو الكشف عن العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات، من خلال دراسة العلاقة بين المعتقدات، والمواقف، والدافعية، إضافة إلى المستوى التعليمي للوالدين. كما سعت إلى تحليل التأثيرات المباشرة وغير المباشرة لهذه المتغيرات على تحصيل التلاميذ.

اعتمدت الدراسة المنهج الكمي باستخدام نمذجة المعادلات الهيكلية، عينة مكونة من (894) تلميذًا وتلميذة من الصفين الخامس والسادس، تم اختيارهم من عدة مدارس في إندونيسيا.

وأظهرت النتائج أن النموذج يفسر نسبة معتبرة من التباين في التحصيل الدراسي في الرياضيات .(R^2=0.49) كما بينت وجود علاقات إيجابية دالة إحصائيًا بين المعتقدات والتحصيل، وبين المواقف والدافعية والتحصيل. كذلك تبين أن المستوى التعليمي للوالدين يرتبط إيجابيًا بكل من الدافعية والتحصيل الدراسي.

كما كشفت النتائج عن وجود تأثيرات غير مباشرة، حيث تؤثر المعتقدات في التحصيل من خلال المواقف والدافعية، كما يؤثر المستوى التعليمي للوالدين في التحصيل عبر الدافعية.

وتؤكد هذه النتائج أهمية العوامل النفسية والتربوية في تحسين التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات

5-2-4 دراسة صديق ربيعة (2020_2021م) تحت عنوان طرائق التدريس وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للطالب الجامعي.

الهدف من الدراسة الكشف عن العلاقة بين طرائق التدريس و التحصيل الدراسي للطالب الجامعي.

عينة الدراسة: طلبة قسم العلوم الاجتماعية بتخصصاتها التي قدرت ب 810 طالب.

الادوات المستخدمة: طبقت الاستمارة على عينة الدراسة بطريقة العينة العشوائية الطبقية.

المنهج المستخدم: المنهج الوصفي التحليلي و دراسة الحالة.

نتائج الدراسة: و قد توصلت نتائج هذه الدراسة إلى ان طريقة المحاضرة لها علاقة بالتحصيل الدراسي للطالب الجامعي، طريقة المناقشة لها علاقة بالتحصيل الدراسي للطالب الجامعي.

5-2-5 دراسة العلمي ثورية(2018_2019) تحت عنوان جودة الحياة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

الهدف من الدراسة معرفة العلاقة بين جودة الحياة و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

عينة الدراسة: تمثلت العينة من153 تلميذ و تلميذة من السنة الثالثة ثانوي بثانوية الشهيد شهرة محمد، وثانوية لخضر زوبير بالمغير.

الاداة المستخدمة: وقد تم جمع البيانات باستخدام استبيان جودة الحياة المصمم من طرف كاظم و المنسي (2006)

المنهج المستخدم: المنهج الوصفي بأسلوبه الارتباطي.

نتائج الدراسة: وقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

- وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين جودة الحياة و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بالوادي.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجات التلاميذ على مقياس جودة الحياة تعزى لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجات التلاميذ على مقياس جودة الحياة تعزى لمتغير التخصص.

5-2-6 دراسة سعود خديجة(2018_2019) تحت عنوان الصحة النفسية و علاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

الهدف من الدراسة الكشف عن العلاقة بين الصحة النفسية و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

عينة الدراسة: تمثلت العينة من 80 تلميذ ببعض ثانويات ولاية الوادي.

الاداة المستخدمة: استخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات.

المنهج المستخدم: المنهج الوصفي التحليلي.

نتائج الدراسة: وقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية :

مستوى الصحة النفسية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي متوسط، وان التحصيل الدراسي لدى عينة الدراسة متوسط، كما انه لا توجد علاقة بين الصحة النفسية و التحصيل الدراسي ، وانه لا توجد فروق بين الصحة النفسية و التحصيل الدراسي تعزى لمتغير الجنس.

5-2-7 دراسة وفاء عاشور (2014_2015) تحت عنوان الاهمال الاسري و علاقته بالتحصيل لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط.

الهدف من الدراسة معرفة علاقة الاهمال الاسري بالتحصيل الدراسي بين المتمدرسين الذين يعانون من الاهمال الاسري والذين لا يعانون من الاهمال الاسري في مستوى التحصيل الدراسي.

عينة الدراسة: تمثلت العينة من100 تلميذ من متوسطة آل ياسر بالرباح.

الاداة المستخدمة: وقد تم جمع البيانات باستخدام الاستبيان و الملاحظة.

المنهج المستخدم: اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي لكونه يتلائم مع طبيعة الموضوع.

نتائج الدراسة: وقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

- لا توجد علاقة بين الاهمال الاسري و التحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الرابعة متوسط.

- وجود علاقة بين الاهمال الاسري في الجانب التعليمي و التحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الرابعة متوسط.
- لا توجد فروق بين الاهمال الاسري في الجانب العاطفي و التحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الرابعة متوسط.
- لا توجد علاقة بين الاهمال الاسري في الجانب الصحي و التحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الرابعة متوسط.

6- التعقيب على الدراسات السابقة:

دراسات الاتجاهات النفسية :

من حيث الهدف : هدفت كل من دراسة khariani idris آخرون (2021) ودراسة لصقع حسينة ولعريض حسين (2020)، ودراسة سعيدة رقيق (2015)ودراسة مجالي ججيقة (2013 2014) وكذلك دراسة نور سيرماجي (2010) الى الكشف عن العلاقة بين الاتجاهات والتحصيل الدراسي في مادة الرياضيات وهذا ما اتفق مع دراستنا .

من حيث المنهج : استخدمت دراسة khariani idris آخرون (2021) المنهج المختلط بينما دراسة لصقع حسينة ولعريض حسين (2020) استخدمت المنهج الوصفي التحليلي ، في حين ان دراسة سعيدة رقيق (2015)ودراسة مجالي ججيقة (2013 2014) تناولت المنهج الوصفي .

من حيث العينة : جميع الدراسات التي عرضت في الاتجاهات النفسية كانت قد طبقت دراستها على عينات مختلفة (متوسط ثانوي جامعي) ، بالنسبة للدراسة الحالية كانت عينتها تلاميذ سنة رابعة متوسط .

من حيث ادوات القياس : تنوعت ادوات القياس التي استخدمت في الدراسات السابقة هناك العديد من الدراسات استخدمت الاستبيان كدراسة لصقع حسينة ولعريض حسين وكذلك دراسة نور سيرماجي اما دراسة سعيدة رقيق فقد اضافت اختبار تحصيلي ودراسة khariani idris آخرون فقد أضافوا المقابلة اما بالنسبة لدراستنا الحالية فقد اكتفينا بمقياس الاتجاهات النفسية .

من حيث النتائج : اتفقت دراستنا مع معظم الدراسات السابقة في نتائجها المتعلقة بمتغير الاتجاهات النفسية نحو مادة الرياضيات، حيث أظهرت النتائج وجود علاقة بين الاتجاهات النفسية والتحصيل الدراسي، كما بينت أن الاتجاهات الإيجابية نحو المادة تسهم في رفع مستوى التفاعل والدافعية لدى التلاميذ. كذلك أظهرت بعض الدراسات السابقة تقارب اتجاهات الذكور والإناث نحو مادة الرياضيات، وهو ما يتوافق مع نتائج دراستنا

دراسات التحصيل الدراسي

من حيث الهدف : هدفت كل من دراسة فرحات دليلة وغزلي رشيدة (2022 2023) الى دراسة العلاقة بين قلق الانفصال والتحصيل الدراسي ، بينما هدفت دراسة هداية الله 2023) (2022 الى الكشف عن العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات ، وهدفت دراسة صديق ربيعة (2020 2021) الى الكشف عن العلاقة بين طرق التدريس والتحصيل الدراسي لدى الطالب الجامعي ، بينما هدفت دراسة العلمي ثورية (2018 2019) الى معرفة العلاقة بين جودة الحياة والتحصيل الدراسي ، واما دراسة سعود خديجة (2018 2019) هدفت الى الكشف عن العلاقة بين الصحة النفسية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي .

من حيث المنهج : اعتمدت كل من دراسة فرحات دليلة وغزلي رشيدة وصديق ربيعة وسعود خديجة على المنهج الوصفي التحليلي ، بينما دراسة اخمد هداية الله اعتمدت على المنهج الكمي ، اما دراسة العلمي ثورية اعتمدت على المنهج الوصفي الارتباطي والذي يتفق مع دراستنا الحالية .

من حيث العينة : طبقت الدراسات السابقة على عينات مختلفة (الاسرة ، متوسط ، ثانوي) اما دراستنا الحالية كانت عينتها تلاميذ سنة رابعة متوسط .

من حيث ادوات القياس : ادوات القياس التي استخدمت في الدراسات السابقة كلها تمثلت في الاستبيان وكذلك دراستنا الحالية .

من حيث النتائج : اتفقت دراستنا مع العديد من الدراسات السابقة في نتائجها المتعلقة بمتغير التحصيل الدراسي، حيث أظهرت النتائج وجود علاقة بين الاتجاهات النفسية والتحصيل الدراسي في مادة الرياضيات، كما بينت أن التلاميذ ذوي الاتجاهات الإيجابية يحققون مستوى تحصيل أفضل مقارنة بذوي الاتجاهات السلبية. وقد أكدت الدراسات السابقة كذلك أهمية العوامل النفسية والتربوية في تحسين مستوى التحصيل الدراسي.

ومن جهة أخرى، اختلفت دراستنا مع بعض الدراسات التي أظهرت وجود فروق دالة إحصائيًا في التحصيل الدراسي تعزى لمتغير الجنس، في حين أظهرت دراستنا عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في مستوى التحصيل الدراسي، ويمكن تفسير ذلك بتقارب الظروف التعليمية واتباع نفس المناهج وطرق التقويم داخل الوسط المدرسي.

الفصل الثاني:

الاتجاهات النفسية

تمهيد

1- تعريف الاتجاهات

2- العوامل المؤثرة في الاتجاهات

3- النظريات المفسرة لعملية الاتجاهات

4- أنواع الاتجاهات

5- تعديل الاتجاهات

6- قياس الاتجاهات

7- الاتجاه نحو الرياضيات

خلاصة

تمهيد

تعدّ الاتجاهات النفسية من المفاهيم الأساسية في علم النفس، لما لها من دور بارز في تفسير سلوك الفرد وتوجيه استجاباته نحو مختلف المواقف والأشخاص والموضوعات التي يتفاعل معها في حياته اليومية. فهي تمثل حالة من الاستعداد النفسي والعقلي المكتسب، تجعل الفرد يميل إلى القبول أو الرفض، والإيجاب أو السلب تجاه موضوع معين، بناءً على ما يحمله من أفكار ومشاعر وخبرات سابقة.

وقد حظي هذا المفهوم باهتمام كبير من طرف الباحثين، نظراً لارتباطه الوثيق بعدة مجالات تربوية واجتماعية ونفسية، حيث تسهم الاتجاهات النفسية في تشكيل شخصية الفرد، وتؤثر في قراراته، وعلاقاته، ومستوى توافقه مع محيطه. كما أنها تعد من العوامل المهمة في فهم السلوك الإنساني والتنبؤ به.

ومن هذا المنطلق، سنتناول في هذا الفصل مفهوم الاتجاهات النفسية، وخصائصها، ومكوناتها، وأنواعها، إضافة إلى أهم النظريات المفسرة لها، وطرق قياسها، بهدف الإحاطة بهذا المتغير الهام وإبراز مكانته في الدراسات النفسية والتربوية

1) تعريف الاتجاهات النفسية :

ان المعنى الأول او اصل كلمة «الاتجاه» هو الوضع الذي يتخذه الفرد للقيام بنشاط ما، او هو الاستعداد الفيزيقي لأداء فعل معين

تعريف فاريس :E-faris الذي يذهب بالقول الي ان الاتجاه هو ميل للفعل او اتجاه نحو ضرب معين من ضروب النشاط، ويمكن ان نطلق عليه ميلا او استعدادا او انحيازا .

تعريف روكيش Rokeach :يعرف الاتجاه على انه «تنظيم مكتسب له صفة الاستمرار النفسي للمعتقدات التي يعتقدها الفرد نحو موضوع او موقف ويهيئه للاستجابة باستجابة تكون لها الأفضلية عنده» (لوكيا،جابر،2006، 88)

ويرى نيوكمب وزملائه ان مفهوم الاتجاه النفسي يبنى على عنصرين هما _ وجهة النظر المعرفية حيث يمثل الاتجاه (قنطرة ادراكية) بين الحالة النفسية للفرد وبين سلوكه وتفاعله مع عناصر البيئة، وتنظيمها كمعارف ذات ارتباطات موجبة او سالبة _وجهة النظر الدافعية: يمكن التعرف على ماهية الاتجاه النفسي للفرد من خلال أنماط سلوكه وردود افعاله. اي حالة من الاستعداد لإثارة الدوافع (نفس المرجع السابق، 89)

تعريف ابو نيل محمد السيد: يعرفه بأنه «استعداد نفسي تظهر محصلته في وجهة نظر الشخص حول موضوع من الموضوعات سواء كان اجتماعيا او اقتصاديا او سياسيا ، او حول قيمة من القيم كالقيمة الدينية او الجمالية او النظرية او الاجتماعية او حول جماعة من الجماعات، ويعبر عن هذا الاتجاه تعبيرا لفضيا بالموافقة »(نفس المرجع السابق ، 90)

ومن خلال التعاريف السابقة نلاحظ ان الاتجاهات النفسية هي عبارة عن موقف او رأي داخلي يمتلكه الفرد يجعله يميل الى الاستجابة بطريقة معينة سواء كانت بالسلب او الإيجاب نحو مواقف وأفكار او حتى اشخاص

2) العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات

هناك عدة عوامل تلعب دورا مهما في تكوين الاتجاه اما سلبيا او ايجابيا وربما تتفاعل تلك العوامل مع بعضها البعض لتكوين الاتجاه، ومن تلك العوامل هي

2-1 النضج: بالرغم من ان الاتجاه متوقف على خبرة الفرد السابقة فإن اثر المثيرات البيئية يتوقف على النضج الجسمي والعقلي ولا ينطبق هذا على الجهاز العصبي فحسب بل ويتعداه الى نمو الجسم كله

2-2العوامل الجسمية: تلعب الصحة والحيوية للفرد دورا مهما مع تكيفه في بيئته، وعندما تعتل صحته يكون من المتعسر تكوين اتجاهات إيجابية لديه

2- 3المؤثرات المنزلية: اتجاهات الآباء تؤثر في اتجاهات الأبناء، لأن الاسرة هي المكان الأول للأبناء لتلقي خبراتهم الاولي، فهي تهيأ الظروف والمواقف الاجتماعية التي تستهدف غرس الاتجاهات والعواطف في نفوسهم .

2-4المعلم: لقد دلت دراسة «بروان» ان شخصية المعلم وسماته من اهم عوامل تكوين الاتجاهات لدى الطلاب، فعندما لا يكون لدى المعلم شخصية محبوبة بين الطلاب فلن يكون له اثر طيل طيب في اتجاهات الطلاب .

2- 5المحتوى: فقد أكدت دراسة ثروندايك ان للمنهج اثرا فعالا في تكوين اتجاهات الطلاب ولابد من العناية باختيار محتوى المنهج .

2-6الاتصال بالأفراد الآخرين: كالجماعات الأخرى الرسمية وغير الرسمية التي يلتقي بها الطفل بعد سن الطفولة البكرة .

2-7الثقافة العامة السائدة في المجتمع: وهي الثقافات الذي يعيش وما يحتويه من عادات وتقاليد وقيم وفلسفات وأعراف ومعايير وفلسفة الحياة او اسلوب الحياة السائدة .

2-8الدوافع والحاجات: فهي تعتبر بمثابة القوى المحركة للفرد نحو العمل والنشاط وتوجيهه نحو الأشياء والأهداف الرغوبة .

2-9 إشباع الحوافز الفسيولوجية الاولى: كالحاجة للطعام مثلا تساعد في تكوين الاتجاه فيشبع الطفل دافع الجوع ويتعلم الاتجاه إزاء الطعام (المالكي،2010، 79)

3) النظريات المفسرة لعملية الإتجاهات

3-1النظرية السلوكية: تؤكد نظرية الإشراط الكلاسيكي للعالم الروسي الشهير «إيفان بافلوف » على دور كل من السلوكيات السلبية، وذلك عن طريق تعزيز تدعيم المواقف الإيجابية كلما ظهرت لدى الفرد، اما نظرية الإشراك الإجرائي للعالم الأمريكي الشهير «سكنر» فيقوم تعلم الإتجاهات على اساسها اعتمادا على مبدأ التعزيز، إذ يرى ان سلوك الكائن الحي او استجابته التي يتم تعزيزها احتمال تكرارها وبذلك فإن الإتجاهات التي يتم تعزيزها يزيد من احتمال حدوثها اكثر من الإتجاهات التي لا يتم تعزيزها، فالاتجاهات هي عادات متعلمة من البيئة وفق قوانين الارتباط وإشباع الحاجات المستمدة من نظريات الارتباط الشرطي وتعديله باستخدام نظريات التعزيز .

3-2النظرية المعرفية: وتقوم هذه النظرية على مساعدة الفرد على اعادة تنظيم معلوماته حول موضوع الاتجاه وإعادة البنى المعرفية المرتبطة في ضوء المعلومات والبيانات المستجدة حول موضوع الاتجاه ويسير هذا المنحى ضمن المراحل التالية :

- تحديد الاتجاهات المراد تكوينها او تعديلها.
- تزويد الافراد بالتغذية الراجعة حول الاتجاه المستهدف .

- ابراز التناقض حول محاسن الاتجاه المرغوب فيع ومساوئ الاتجاه غير المرغوب فيه من خلال الأسئلة والمناقشة .
- تعزيز الاتجاه المرغوب.

3-3نظرية التعلم الاجتماعي: إن التعلم الذي تبحثه نظرية التعلم الاجتماعي لروتر هو التعلم الذي يحدث في المواقف الاجتماعية الواقعية أثناء التفاعل الاجتماعي، لأنها ترى ان الجانب الكبير من التعلم بالنسبة للإنسان إما ان يكون بواسطة أناس آخرون أو يحدث في حضور هؤلاء. (لويزة وجمعة ، 2011 ، 283)

4) أنواع الاتجاهات النفسية :

يمكن تصنيف الاتجاهات على أسس متعددة ومختلفة سنوردها باختصار فيما يلي:

4 -1 من حيث الشمول:

أ- اتجاهات جماعية

وتظهر من خلال اتجاه عدد كبير من الأفراد نحو موضوع كالاختيار السياسي الانتخاب.

ب- اتجاهات فردية

وهنا تعني الانفراد والاختصاص، فلكل فرد اتجاه يختلف عن غيره، كالتفضيل الجمالي مثلاً.

4 -2 من حيث الموضوع

أ- اتجاهات عامة

وهي اتجاهات معممة نحو موضوعات معينة، كالاتجاه نحو جنسيات مختلفة من الأجانب.

ب- اتجاهات خاصة

وتكون محدودة أو أقل استقرارًا نحو موضوع نوعي.

4 -3من حيث الوضوح

أ- اتجاهات علنية

إظهار الفرد لاتجاه معين من خلال سلوكه دون خوف أو حرج.

ب- اتجاهات سرية

وهو اتجاه عكس الأول حيث يخفي الفرد سلوكه ويستتر عليه.

4 -4 من حيث القوة:

أ- اتجاهات قوية

وهو اتجاه يعبر عن العزم والتصميم، ويكون صعب التغيير.

ب- اتجاهات ضعيفة

أما هذا فيكون وراءها سلوك متراخي ، ويكون سهل التغيير.

4 -5. من حيث الهدف :

أ-اتجاه موجب : حيث يعبر عليه بصيغة القبول والتأييد

ب-اتجاه سالب : هنا يعبر عن الرفض والمعارضة (جبار ، 2014 ، ص28)

5) تعديل الاتجاهات وتغييرها:

على الرغم من أن الاتجاهات لها صفة الثبات النسبي إلا أنها قابلة للتغيير والتعديل متى ما توفرت الظروف والمؤثرات والعوامل الخارجية التي تؤدي إلى تغيير وتعديل للاتجاهات ، وكلما كانت المؤثرات الإيجابية اقوى من المؤثرات السلبية كلما أدى ذلك إلى نتائج ايجابية في تعديل وتغيير الاتجاهات، والانتقال بها من حالة معينة إلى حالة مخالفة لها تماما، أو إدخال تعديلات على حالة الاتجاه وتحسين نوعيته وطريقته دون المساس بالأساس

الذي قام عليه وقد ذكر الزبيدي إن تغيير أو تعديل الاتجاه يتضمن نوعين أساسيين لا ثالث لهما:

-التعديل الطردي للاتجاه:

وهو تعديل حالة الاتجاه بازدياد درجته وتكوينه حتى يصل إلى حده الأقصى مع الإبقاء على طبيعته الأساسية دون تغيير أو تبديل لجوهره.

- **التعديل العكسي:**

هو تعديل حالة الاتجاه بالإقلال والإنقاص من درجته، و استمراره في نقصانه وتراجعه وارتداده في اكتسابه من حده الأقصى حتى يصل إلى نقطة بداية تكوينه مع الإبقاء على طبيعته الأساسية دون المساس بها بدون تعديل أو تغيير.

هناك العديد من العوامل الأخرى التي تؤدي إلى تغيير وتعديل الاتجاهات منها ما يتعلق بالفرد ذاته ومنها ما يرتبط بموضوع الاتجاه و هي مجملة كالآتي:

- تغيير الفرد للجماعة التي ينتمي إليها.
- تغيير الموقف أو أوضاع الفرد.
- التغيير القسري في السلوك.
- الاتصال المباشر بموضوع الاتجاه.
- التغييرات في موضوع الاتجاه.
- اثر المعلومات المتصلة بالموضوع
- طريقة قرار الجماعة
- طريقة جر الرجل وتتلخص هذه الطريقة في محاولة إقناع صاحب الاتجاه أو موقف معين أن يقدم خدمة أو معروفا يبدو لأول وهلة بسيطا وهو في الحقيقة مخالف لعاداته.

البرامج التعليمية: تتعرض العملية التربوية لتأثير كل العوامل التي تؤثر في عملية تغيير الاتجاهات من حيث العلاقة بين مصادر التأثير (المعلم) وعلاقته بالطالب وشخصية الطالب والجو المدرسي بصورة عامة ،والبرنامج التعليمي يمكن أن يؤدي إلى تغييرات في الاتجاهات وفي الوجهة المرغوبة سواء سلبا أو إيجابا. (المالكي، 2010، 61)

6) طرق قياس الاتجاهات

عدة أساليب ابتكرها الباحثون لقياس الاتجاهات، سوف نركز على أهمها فيما يلي:

6 -1 مقياس "بوجاردس" طريقة البعد الاجتماعي:

ابتكر "بوجاردس" وحدات أو عبارات تمثل بعض مواقف الحياة الحقيقية للتعبير عن مدى البعد الاجتماعي، أو المسافة الاجتماعية لقياس تسامح الفرد أو تعصبه، وتقبله أو نفوره، قربه أو بعده بالنسبة لجماعة إنسانية. وقد صمم بوجاردس هذا المقياس بعد إجرائه عدة بحوث تدور حول قياس وتحليل المواقف المتحيزة، أي مواقف الحب والكراهية التي يحملها أبناء المجتمع تجاه الأقليات القومية والعنصرية في المجتمع. فقد قابل بوجاردس 1725 من المواطنين الأمريكيين ينتمون إلى أربعين قومية مختلفة وطرح عليهم عددا من الأسئلة تتعلق بانطباعاتهم أو مواقفهم عن الأقليات القومية والمجتمعات، والشعوب الأجنبية بغية تخمين أو قياس المسافة بينهم وبين هذه الأقليات والمجتمعات الاجتماعي الذي استخدمه في قياس وتخمين مواقف مختلف الأفراد حول الأجانب والعناصر السكانية الأخرى(.سلاطنية ، الجيلاني، 2012، 36)

قدم بوجاردس مجموعة من البنود تمثل مدى تقبل أو رفض المواطن الأمريكي للآخرين، وعلى الشخص المفحوص أن يعلم كل من هذه البنود أو العبارات بالقبول أو الرفض، ومن هذه العبارات:

- أقبل الزواج منه.
- أقبله جارًا في السكن.
- أقبل أحدهم صديقًا في النادي.
- أقبله زميلًا في المهنة.

- أقبله زميلًا في المواطنة.
- أقبله رائدًا في وطني.

ولما كان هذا الاتجاه له طرفان أحدهما موجب والآخر سلبي، فقد ضمن "بوجاردس" اختباره عبارات موجبة مثل السابق ذكرها، وعبارات سلبية مثل أقبل استبعاده من وطني.

ويجيب الأمريكي على مثل هذه الأسئلة بالنسبة لجميع الأقليات والقوميات التي تحتاج إلى دراسة اتجاه أمريكي نحوها كالإنجليز، والكوريين، والبولنديين، واليهود، والهندو... إلخ.

وفي تصميم القياس تحدد بعد المسافة، وإن كانت موجبة أو سالبة طبقًا لعدد العبارات الموجبة أو السالبة التي أجاب عليها المفحوص بالرفض أو القبول.

وقد اتضح لـ "بوجاردس" أن المواقف التي يحملها الشعب الأمريكي إزاء الشعوب والأجانب تضع الإنجليز والهولنديين في قمة القياس وتضع الأتراك والإيرلنديين في أسفله(.نفس المرجع السابق،37)

وما يؤخذ على هذا القياس أنه غير متقن بالرغم من أن "بوجاردس" طبقه على 1725 أمريكي سنة 1927، فإنه لم يستخدمه كعينة تقنين، وهنا قلت أهمية العلمية، كما نجد أن عباراته، أو وحداته غير متساوية، وهذا أخطر ما يصاب به مقياس (كان تصور مترا به سنتيمترًا يساوي 15 مليمترًا، وسنتيمترًا آخر يساوي 11 مليمترًا مثلا) لا يمكن لهذا المتر أن يكون مقياسًا صادقًا، ذلك أن الشخص الذي يوافق على الزواج من قومية معينة، يكافئ ويساوي في نظر "بوجاردي" الذي يقبل أحدهم زائرًا للوطن، بينما الواقع يوحي أن الأول أقرب إليهم من الثاني، وأن العبارة الأولى تعني مسافة أقرب إلى موضوع الاتجاه من المسافة بين العبارة الثانية

وموضوع الاتجاه، أي أن الأول أكبر، ومن هنا فالمسافات بين العبارات غير متساوية مما يصعب معه المقارنة الجيدة بين المفحوصين.

وهذا ما عمل على عدم نشره، وقلل من استعماله لدى الباحثين لعدم موضوعية قياسه.

6 -2مقياس ثيرستون

وهو مقياس المسافات المتساوية الذي استخدمه "ثيرستون" في قياس المواقف، وقد صمم مقياسه على أساس أن لكل موقف تدرجًا معينًا يبدأ بالإيجابية المتطرفة، وينتهي بالسلبية المتطرفة. والطريقة التي استخدمها "ثيرستون" في بناء مقياسه تتلخص بجمع عدد من العبارات تتعلق بموضوع معين يراد دراسة مواقف الأفراد حوله، ويتم تكوين العبارات عن الموضوع، طلب ثيرستون" وجماعته من 200 فرد دمج العبارات بعضها مع بعض، بحيث تختزل جميعها إلى إحدى عشر عبارة ووضعها على مقياس يبتدئ من صفة التطرف في الحب إلى صفة التطرف في الكراهية، شريطة أن تكون المسافات بين هذه الاختبارات متساوية(.نفس المرجع السابق ،ص 38)

ويمكن اختزال هذه العبارات الموضوعة على المقياس إلى عبارات أقل يمكن درجها على مقياس آخر، واختيار عبارات المقياس الثاني يمكن أن يقوم به عدد من المحكمين أو عدد من الأشخاص المبحوثين، فلو أردنا قياس آراء ومواقف الأفراد حول موضوع الحرب مثلا، فإن الباحث المصمم للمقياس يمكن تكوين العبارات التالية:

1. لا يمكن أن يكون القطر محترما دون اعتزازه بشرفه القومي، والحرب هي التي تصون الشرف القومي للقطر.
2. عند إعلان حالة الحرب يجب على كل واحد أن يشارك فيها.

3. يمكن تبرير الحروب عندما تستخدم للدفاع عن حقوق الأقطار الضعيفة.
4. كل من السلام والحرب مهمان وضروريان للتقدم.
5. الشيء الذي نستطيع إنجازه هو تخليص البشرية من شر الحروب.
6. الحروب هي نوع من أنواع الجرائم.
7. على جميع الشعوب المبادرة نحو نزع السلاح.

وبعد تحديد هذه العبارات، يجب وضع القيمة القياسية لكل عبارة على انفراد، والقيمة القياسية تحدد درجة تطرف العبارة باتجاه الإيجاب أو السلب، والمحكمون هم الذين يحددون هذه القيم القياسية.

فالقيم القياسية للعبارات السبعة المذكورة أعلاه، والتي توصل إليها المحكمون هي كالتالي: 1.3، 2.5، 5.2، 5.4، 5.6، 8.4، 10.6وبعد الانتهاء من بناء القياس، يطلب من الأشخاص المبحوثين التأشير على العبارات التي يتفقون معها، وإهمال العبارات التي لا يتفقون معها، وبعد التأشير يحصل الباحث على قيمة الوسيط للعبارات التي أشر عليها المبحوث، وهذه القيمة أو الدرجة تعكس طبيعة المواقف التي يحملها إزاء الحرب مثلا أو أي موضوع آخر . (نفس المرجع السابق ،ص39)

ويمتاز هذا القياس بأنه يقلل عناء المبحوث عند اختيار عباراته، فما على المبحوث إلا أن يقرأ العبارات ويضع علامة إلى جانب العبارة أو العبارات التي يتفق معها.

غير أن إعداد المقياس يتطلب جهدا كبيرا، وتركيزا دقيقا لكي يصبح المقياس صالحا للاستعمال، خصوصا ما يتعلق بمشكلة المحكمين عند اختيارهم للعبارات المطلوبة، وتحديدهم أوزانها الرياضية.

6 -3مقياس ليكرت:

قام "ليكرت" في عام 1932 بتصميم مقياس لدراسة المواقف حول الإمبريالية، السلام العالمي، الزواج، وبعض المواضيع الأخرى.

وقد اتسم مقياسه بالسهولة، والبساطة، والدقة، والموضوعية بالنسبة لمقياس "ثيرستون"، فقد حاول التغلب على صعوبة المحكمين التي جابهها "ثيرستون" بلجوئه إلى طريقة أخرى يستعان فيها بالمبحوثين بدلا من المحكمين.

وأُسلوب تصميم مقياس "ليكرت" يتضمن الخطوات العلمية التالية:

1. اختيار عدد كبير من العبارات أو الجمل أو المقترحات المتعلقة بصورة مباشرة بالموضوع المطلوب دراسة مواقف الناس حوله.
2. اختزال هذه العبارات والجمل بعدد أصغر شريطة أن تكون العبارات أكثر وضوحا، ومختلفة بمعناها وشدتها، ومكملة الواحدة للأخرى على المقياس(نفس المرجع السابق ،ص 40)
3. الطلب من المبحوثين تحديد مواقفهم تجاه هذه العبارات من حيث موافقتهم، أو عدم موافقتهم عليها، وردود أفعالهم تجاهها، يمكن أن تقسم إلى خمسة فئات:

- الموافقة بشدة.
- الموافقة.
- الحياد.
- عدم الموافقة.
- عدم الموافقة بشدة.

4. تحديد درجات الأصناف الخمسة لردود أفعال المبحوثين، فالموافقة بشدة تعطى درجة (5)، والموافقة تعطى درجة (4)، والحياد (3)، وعدم الموافقة (2)، وعدم الموافقة بشدة (1)

5. فحص درجة الترابط بين الفئات العددية لردود أفعال المبحوثين على العبارات المدرجة في المقياس.

ففي حالة قياس الموقف إزاء "مساواة المرأة بالرجل" إذا أجاب شخص على عبارة "يجب مساواة المرأة بالرجل في جميع الحقوق والواجبات" بالموافقة الشديدة فإنه يعطى خمس درجات، أما إذا وافق بشدة على عبارة "مساواة المرأة بالرجل في جميع الحقوق والواجبات يعتبر مخالفة ضد الدين والأعراف" فإنه يعطى درجة واحدة، ثم تجمع الدرجات التي يحصل عليها الفرد في جميع وحدات المقياس، وتمثل الدرجة الكلية للفرد مجموع درجاته في العبارات المختلفة التي يتكون منها المقياس، وإذا أريد الحصول على معدل الدرجات، فإن مجموع الدرجات يقسم على عدد العبارات.

وتتميز طريقة "ليكرت" على طريقة "ثيرستون" في أنها تتغلب على صعوبة الاعتماد على المحكمين، كما أنها تزودنا بمعلومات وافية عن المبحوث، حيث أنه يعبر عن شدة ودرجة اتجاهه بالنسبة لكل عبارة من عبارات المقياس بخلاف طريقة "ثيرستون" التي لا تسمح للمبحوث إلا بالتعبير بالموافقة أو الرفض على عبارات القياس دون أن يبين مدى موافقته أو معارضته للعبارات المطروحة أمامه(.نفس المرجع السابق ،ص 41)

6 -4 . مقياس كتمن

استطاع العالم "كتمن" اكتشاف مقياس أحادي البعد (Unidimentional) استطاع من خلاله التخلص من مشكلة تكوين واختيار عبارات المقياس، هذه المشكلة التي واجهها كل من

"ثيرستون" و"ليكرت"، فقد نجح "كتمن" في استعمال طريقة لقياس المواقف تسمى طريقة التحليل القياسي، ولهذه الطريقة ميزة تراكمية، حيث أن الشخص الذي يتفق مع العبارة الثالثة من المقياس لابد أن يتفق مع العبارة الأولى والثانية، والغرض الرئيسي من هذا المقياس هو التأكد من الموقف المطلوب قياسه يخضع للقياس والتحديد، ويكون التأكد من خلال النظر إلى طبيعة ردود أفعال المبحوثين إزاء الجمل ومواد القياس، فإذا كانت ردود أفعالهم متناسقة ومتسقة للجمل والمواد التي نعرض عليهم فإن المقياس صالح ومقبول من حيث تصميمه، والعكس صحيح إذا كانت ردود أفعالهم غير متسقة، وميزة الاتساق يمكن التوصل إليها ومعرفتها من خلال موافقة المبحوث على عبارات القياس أو عدم موافقته، فالمبحوث الذي يوافق على العبارة الأولى يجب أن يوافق على العبارة الثانية والثالثة، والشخص الذي يوافق على العبارة الرابعة يجب أن يوافق على العبارة الخامسة، وهكذا.

فإذا سألنا شخصًا عن راتبه الشهري بالدينار ووجهنا إليه الأسئلة التالية:

1. هل يزيد راتبك الشهري عن 120 دينار؟ نعم ( ) لا( )
2. هل يزيد راتبك الشهري عن 100 دينار؟ نعم ( ) لا( )
3. هل يزيد راتبك الشهري عن 80 دينار؟ نعم ( ) لا ( )
4. هل يزيد راتبك الشهري عن 60 دينار؟ نعم ( ) لا( )
5. هل يزيد راتبك الشهري عن 40 دينار؟ نعم ( ) لا(( ) نفس المرجع السابق ،ص 42)

فإذا أجاب الشخص بالإيجاب على السؤال الأول فلابد أن يجيب بالإيجاب عن بقية الأسئلة، وإذا أجاب بالنفي عن السؤال الثالث وبالإيجاب على السؤال الرابع، فعليه أن يجيب بالإيجاب على السؤال الخامس، فالشخص الذي يزيد راتبه الشهري عن 60 دينارًا يزيد راتبه عن الأربعين بالتأكيد، وعندما تتميز مواد وعبارات المقياس بالاتساق فإن المقياس يتسم بصفة

أحادية البعد، أي كونه ثابتًا وموثوقًا به، والعكس هو الصحيح إذا كانت مواد وعبارات القياس متناقضة وغير متسقة، وهنا يجب على الباحث التخلص من العبارات غير المتسقة والمتناقضة مع العبارات الأخرى التي يحتويها المقياس.

والإجابة على عبارات ومواد القياس لا تكون في أكثر الأحيان بنعم أو لا، بل تكون بالتأشير على عبارات القياس، هذه العبارات التي تحمل درجات متسلسلة، كالدرجات السبعة في مقياس "ليكرت"، ويلاحظ أن التدرج التجميعي شرط أساسي في نظر "كتمن"، وهذا الشرط لا يتوفر في أي مقياس من المقاييس السابقة، ومن مزاياه أن الباحث يستطيع من الدرجة التي يحصل عليها الفرد أن يتعرف على العبارات التي وافق عليها، وبعد إعداد المقياس يمكن ترتيب الأفراد بسهولة تبعًا لاستجاباتهم دون الحاجة لإجراء عمليات إحصائية وتحليلية.

6-5الطريقة الإسقاطية

تعتمد مقاييس هذه الطريقة على تفسير الفرد لمنبه يعرض عليه، إذ يطلب منه وصف ما يراه في منبه غامض يقدم له كمكتبة للحبر في اختبار "روشاخ" مثلا أو صورة موقف تفاعل بين فرد ما وموضوع الاتجاه، ويقوم الباحث بتفسير هذا الوصف في ضوء مبادئ نظرية التحليل النفسي ومفاهيمها، وهناك نوعان من الطرق الإسقاطية هما:

-1استخدام عبارات تتسع المجال لإسقاط مشاعر الفرد ودوافعه التي تكشف اتجاهه. مثال ذلك أن يعرض الباحث على مبحوثين صورة تمثل شخصين يسأل أحدهما عن أسباب قلق الآخر، ويطلب من المبحوث الإجابة نيابة عنه.

-2تحليل ما يدركه الفرد أو يتعلمه أو يتذكره فيما يتصل بموضوع الاتجاه لاكتشاف مدى التحرف فيه، كمؤشر لرفض الشخص هذا الموضوع استنادا إلى اتجاهات الفرد وميوله أحد

محددات هذه العمليات النفسية، فقد وجد "نيوكومب" أن الأخطاء التي يقع فيها الفرد في اختبار تحصيلي يرتبط بوجهة هذا الاتجاه مما شكل أساسا لطريقة "الخطأ المفضل" حيث يطلب من المبحوث اختيار إحدى إجابتين عن سؤال يوجه له كلتاهما إجابة خاطئة، ويمكن أن الفرد يفضل الإجابة الخاطئة التي تتماشى مع اتجاهاته(.نفس المرجع السابق ،ص 45)

وقد استخدم "إبراهيم أبو لغد" و" ليس كامل مليكة" (1959م) الاختبارات الإسقاطية المصورة في قياس اتجاهات القرويين نحو العمل الجماعي في مصر، واستخدم "مصطفى فهمي" الطريقة الإسقاطية في قياس الاتجاهات العائلية، بتطبيقه وتقنينه اختبار إسقاطي مصور، من تأليف "ليديا جاكسون" وأجري التطبيق في البيئة المصرية، ويتكون الاختبار من بطاقات مصورة يمثل كل منها موقف عائلي يكشف عن السواء، والعصيان، والجناح.

ويصلح الاختبار في تطبيقه على الأطفال في سن 6 و12 سنة.

وهكذا نجد أن الكثير من الباحثين حاولوا تطبيق هذه الاختبارات على الكثير من الظواهر والموضوعات، وقد توصلت نتائجها إلى تعميق البحث والدراسة في مثل هذه المجالات.

وأيا كان نوع الطريقة الإسقاطية المستخدمة فإن البحوث تشير إلى تساور تقديرات ثباتها وصدقها، بما يقلل من فرص الاعتماد عليها كأدوات يمكن اعتمادها في البحث العلمي لأنها لا تتسم بالدقة العلمية المطلوبة في هذا المجال(نفس المرجع السابق ،ص 46)

7) الاتجاه نحو مادة الرياضيات:

إن الاتجاه نحو الرياضيات له مكانة بالغة وأهمية خاصة في الوقت الراهن، وأكثر دليل على ذلك أن كل التوجهات العالمية تصب الجوانب الوجدانية بما فيها الاتجاهات في عملية

الاهتمام من تدريس مادة الرياضيات، وهذا عكس ما كان سائدا حول هذه المادة من اعتقاد بأنها تهتم بالجانب المعرفي البحت، وتركز على المعلومات المجردة، وأظهرت الكثير من الدراسات أن التلاميذ يبدون نفورا كبيرا من مادة الرياضيات وتعود أسباب ذلك بالدرجة الأولى إلى طريقة تدريس هذه المادة، وأسلوب اختيار محتوياتها وكفاءة الأساتذة في التعامل مع التلاميذ (بن سعد، 2011، 205) .

يعرف الاتجاه نحو مادة الرياضيات بأنه: مفهوم يعبر عن محصلة استجابات الفرد نحو موضوعات مادة الرياضيات ويسهم في تحديد مدى حرية الفرد المستقلة نحو مادة الرياضيات من حيث القبول أو الرفض.

ترى خديجة رمضان (2004) بأنه: موقف الفرد نحو بعض الأفكار التي تتعلق بالرياضيات من حيث درجة صعوبتها وأهميتها بالنسبة للفرد والمجتمع.

من خلال عدة بحوث أجراها آيكن (1972) يرى أن الاتجاه نحو الرياضيات لا يختلف جذريا عن الاتجاهات نحو ميادين المعرفة الأخرى، وقد لاحظ أن عبارة "اتجاه" كما تستخدم في الدراسات المشار إليها تعني تقريبا الشيء نفسه كالمنعة والاهتمام والقلق إلى حد ما.

العوامل المرتبطة بالاتجاه نحو الرياضيات

هناك الكثير من العوامل المتداخلة والتي لها تأثير بالإيجاب أو السلب على الاتجاه خاصة بالنسبة لتشكيل اتجاهات التلاميذ وأهم تلك العوامل:

أولا: العوامل المعرفية

1. الخلفية الرياضية حيث أن الكثير من التلاميذ يكرهون الرياضيات ولا يهتمون بدراستها لعدم إحساسهم بأهميتها واستمتاعهم بدراستها ومن ثم تكونت لدى الكثير منهم اتجاهات سلبية نحوها وقلت دافعيتهم نحو دراستها.

من بين أهم العوامل المؤثرة على اتجاهات التلاميذ بشكل سلبي:

عدم ثقة التلميذ بنفسه وبالموضوع أيضا الخلفية السيئة للرياضيات وبالتالي اكتساب مشاعر سلبية تجاهها، قلق الرياضيات الذي يؤدي إلى تجنب استخدامها، أيضا عدم وجود دعم من البالغين.

فقد أشارت عدة دراسات مختلفة إلى وجود علاقة إيجابية بين الجانب الوجداني والاتجاه نحو الرياضيات، وكان لهذه العوامل العاطفية وجود علاقة سلبية مع إنجاز الطالب كما أن نقص الوعي التربوي عامل كبير في تكوين اتجاهات سلبية نحو الرياضيات (.رقيق ، 2016 ،42)

1. التحصيل في مادة الرياضيات حيث يرى الكثير من التربويين أن اتجاه التلميذ نحو الرياضيات له ارتباط بتحصيله فيها وهم يعتقدون أنه من المنطقي أن الاتجاه الإيجابي للتلميذ نحو مادة ما ربما يؤدي إلى أن يبذل التلميذ جهدا كبيرا في سبيل تحصيل هذه المادة وهذا يجعل التلميذ يتعلم بالدرجة التي تمكنه منها قدراته.
2. التخصص الدراسي بحيث أن الطالب الذي يتمتع باتجاه موجب نحو التخصص في الدراسة التي يقوم بدراستها، يستطيع أن يحقق نجاحا أكبر في هذا النوع من الدراسة مما لو كان اتجاهه سالب نحوه.

العوامل غير المعرفية:

يؤكد العديد التربويين على أن النجاح والفشل في المدرسة لا يتأثر فقط بالقدرات المعرفية ولكن أيضا بمتغيرات مختلفة غير معرفية ومنها:

- **مستوى النضج:** كان يُعترف دائما بالصلة الهامة بين مستوى النضج وبين التعلم الجيد لمختلف عمليات الرياضيات، فالكثير من الدراسات تشير إلى أن للنضج أهمية كبيرة في النجاح في الرياضيات.
- **قلق الرياضيات:** حيث يرى شيوع (2002) أن قلق الرياضيات ظاهرة وجدانية نفسية أكثر من كونها عقلية، إلا أنها تضعف قدرة الطالب على تعلم المادة وتؤدي إلى ضعف في الأداء أكثر من كونها مرتبطة بالتأخر، ويؤكد ماكليود (1992) على أن قلق الرياضيات من أهم العوامل التي تؤدي إلى الضغط النفسي الذي يؤثر في تعليم وتعلم الرياضيات.
- **مصدر الضبط:** يرجع مصدر الضبط (الداخلي أو الخارجي) إلى الدرجة التي يدركها الفرد أن الأحداث التي تحدث له تعتمد على سلوكه، أو نتيجة للقدر أو الحظ والصدفة، أو لقوى أخرى، وفيما يتعلق بالاتجاه نحو الرياضيات وعلاقته بمصدر الضبط تكاد تجمع الدراسات على وجود هذه العلاقة وأنها تفوق العلاقة بين التحصيل في الرياضيات ومصدر الضبط، حيث أن العلاقة إيجابية لدى الداخليين بدرجة قوية وسلبية لدى الخارجيين بدرجة أقل وخاصة لدى الخارجيين في مقياس الصدفة.
- **المعتقدات حول الرياضيات:** يعرف "إيرك وبيتر" نسق معتقدات الطلبة المتعلقة بالرياضيات كتصورات (مدركات) ذاتية آمن بها الطلبة ضمنيا أو صراحة، ويرون أنها صحيحة حول الرياضيات.

- لقد أثبت بحث "لازم ونان" أن المعتقدات حول طبيعة الرياضيات وتعلمها وحل المشكلات، تحدد كيفية اختيار الفرد للاستراتيجيات المعرفية المستخدمة في حل المشكلة وأن لها علاقة بدافعية الطلبة ومهارات حل المشكلات.
- **الجنس:** فيما يتعلق بالتفاعل بين الجنس والاتجاه نحو مادة الرياضيات فلم يتعرض لذلك إلا القليل من الدراسات، وتضاربت نتائجها بين مؤيد لوجود هذا التفاعل تفوق من خلاله الإناث ومعارض لوجود هذا التفاعل، فقد قام يونغ (1992) بدراسة الاتجاهات نحو العلوم والرياضيات وانتهت النتائج إلى أن اتجاه الذكور نحو العلوم والرياضيات أكثر إيجابيا من اتجاه الإناث.
- **خبرة وفعالية التدريس:** تعد عامل مهم في مدى تعلم التلاميذ للرياضيات بشكل جيد، وتوضح الدراسات الحديثة أن تحصيل التلاميذ في الرياضيات مرتبط – بقوة – بخبرة المعلم في الرياضيات، فالتلاميذ الذين يتعلمون من معلم ذي خبرة يرتفع أداؤهم بنسبة 40% زيادة على نظرائهم الذين يقوم بتعليمهم معلم تنقصه الخبرة والتدريب في الرياضيات

أبعاد الاتجاه نحو الرياضيات

هناك العديد من الأبعاد التي تسهم في تكوين الاتجاه نحو الرياضيات، فقد أظهرت دراسة (الإمام، 2000) أن مكونات الاتجاه نحو الرياضيات تتمثل فيما يلي:

- الاهتمام بالرياضيات: ويعكس هذا البعد مدى تفضيل التلميذ للرياضيات على غيرها من المواضيع وكيفية اهتمامه بالمشاركة في الأنشطة المتعلقة بها، ومدى رغبته في التعمق في دراستها.
- الاستمتاع بالرياضيات: ويعكس مشاعر السعادة أو الضيق التي ترتبط بدراسة الفرد لموضوع الرياضيات.

- الثقة في الرياضيات: ويعكس إدراك التلميذ لقيمة الرياضيات وأهميتها لحياة الفرد والمجتمع.
- التصورات الذاتية: وهي من العوامل الهامة التي تسهم في رسم مستوى طموح الفرد وهو المستوى الذي يضعه الفرد لنفسه ويرغب في بلوغه أو يشعر أنه قادر على بلوغه وهو يسعى لتحقيق أهدافه في الحياة (بن سعد، 2011: 209) .

خلاصة

وفي الأخير، يتضح أن الاتجاهات النفسية تعد عنصرًا مهمًا في المجال التربوي، إذ تؤثر بشكل مباشر في دافعية التلميذ وتحصيله الدراسي، خاصة في مادة الرياضيات، مما يستدعي الاهتمام بها والعمل على تنمية الاتجاهات الإيجابية والحد من الاتجاهات السلبية لدى المتعلمين.

الفصل الثالث:

التحصيل الدراسي

تمهيد

1- تعريف التحصيل الدراسي

2- انواع التحصيل الدراسي

3- مبادى التحصيل الدراسي

4- اهمية التحصيل الدراسي

5- اهداف التحصيل الدراسي

6- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

7- قياس التحصيل الدراسي

8- تدني التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات

9- خلاصة

تمهيد

يعتبر التحصيل الدراسي أحد الجوانب الهامة في النشاط العقلي الذي يقوم به التلميذ، فهو عمل مستمر يستخدمه المعلم لتقدير مد ى تحقيق الأهداف عند المتعلم، كما يعمل عل ى مساعدة المؤسسات التربوية والتعليمية في استخدام نتاج التحصيل في عملية التخطيط والتقدير .فالتحصيل عملية معقدة يتدخل في حدوثه مجموعة من المتغيرات والعوامل وهذا ما سنحاول التعرف عليه من خلال هذا الفصل، حيث سنتناول فيه تعريف التحصيل، انواعه، أهميته، أهدافه ،العوامل المؤثرة فيه

1-تعريف التحصيل الدراسي:

أ-لغة: معنى التحصيل في اللغة العربية قديم فهي كلمة مأخوذة من الفعل حصل، يحصل، حصول الشيء أي يعني، وجب، وقع أو بمعنى آخر يقل حصل عليه أي تبقى الشيء شيء معين.

ب-اصطلاحا: فقد ورد له تعريف في قاموس علم النفس بأنه: مستوى محدد من الانجاز او الكفاءة أو الاداء في العمل المدرسي أو الأكاديمي يجري من قبل المدرسين أو بواسطة الاختبارات المقننة .يعرف بأنه: مدى استيعاب الطلاب، لما فعلو من خبرات معينة من خلال مقررات دراسية ويقاس ،بالدرجة التي تحصل عليها الطالب في الاختبارات التحصيلية المعدة لهذا الغرض .يؤكد كود فيرى بأنه: المعرفة المحققة أو المهارة الفعلية في المواد الدراسية مقاساً بالدرجات التي يصنعها المدرسون للطلبة .يرى روبير لا فون: "بأن التحصيل الدراسي هو معرفة التي تحصل عليها التلميذ من خلال برنامج مدرسي، قصد تكييفه مع الوسط والعمل الدراسي. (شحم ،بن هاشم،2022/2021 ص50/49)

كما تعرفه موسوعة علم النفس والتحليل النفسي بأن بلوغ مستوى من الكفاءة في الدراسة سواء في المدرسة أو الجامعة وتحدد ذلك باختبارات التحصيل المقننة أو تقديرات المدرسيين أو الاثنين معاً. كما تعرفه موسوعة على النفس بأنه ما أحرزه المرء وحصله أثناء التعلم والتدريب والامتحان والاختبار في تفوق. التحصيل الدراسي: التحصيل الدراسي يشير إلى مستوى المعرفة والمهارات التي يكتسبها التلاميذ في مجالات الدراسة المختلفة. يعكس التحصيل الدراسي قدرة التلاميذ على فهم المفاهيم والمعلومات وتطبيقها بشكل صحيح وفعال في حل المشكلات والمهام الأكاديمية .يتضمن التحصيل الدراسي اكتساب المعرفة والمفاهيم الأساسية المتعلقة بالمواد الدراسية المختلفة، بما في ذلك المعرفة النظرية والعملية. يشمل أيضا تطوير المهارات الأساسية مثل القراءة والكتابة والحساب ومهارات التفكير النقدي والتحليلي، والقدرة على التواصل الفعال والعمل الجماعي.(قرزو ،كنتاوي،2023،ص29)

وتم تعريف التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات بأنه مستوى ما يكتسبه التلميذ من معارف ومهارات وقدرات رياضية خلال فترة دراسة معينة ويظهر ذلك من خلال ادائه في الاختبارات والتمارين ، وقدرته على فهم المفاهيم الرياضية وتطبيقها في حل المشكلات من جهة ومن جهة اخرى هو الدرجة التي يحققها التلميذ نتيجة تعلمه لمحتوى مادة الرياضيات، والتي تعكس مدى استيعابه للقوانين والنظريات الرياضية ومدى تمكنه من استخدام العمليات الحسابية والتفكير المنطقي بشكل صحيح .

2-أنواع التحصيل الدراسي:

يختلف التحصيل الدراسي من تلميذ لأخر، حسب اختلاف قدراتهم العقلية والإدراكية و ميولاتهم النفسية والاجتماعية، ومن ثم فإننا نميز غالبا نوعين من التحصيل الدراسي لدى التلاميذ حسب استجاباتهم لمواردهم الدراسية.

2-1 التحصيل الدراسي الجيد: وهو سلوك يعبر عن تجاوز الأداء التحصيلي للفرد المتوقع في ضوء قدراته واستعداداته الخاصة، أي أن الفرد المفرط في التحصيل يستطيع أن يحقق مستويات تحصيلية ومدرسية تجاوز متوسطات أداء أقرانه من نفس العمر العقلي، ويتجاوزهم بشكل غير متوقع، وفي دراسة: فنك وكوف 1964 حول أبعاد ارتفاع التحصيل وانخفاضه استخدما فيها قياسات موضوعية للشخصية، ويصنفان مرتفع التحصيل بأنه الشخص الذي يستطيع بسرعة ثبوت المعلومات، أي يجعلها إلى مختصر يسهل عليه تذكره وهو الشخص الذي لديه دافع تنظيم عالمه و الربط باستمرار فيما بين المعلومات فهو الشخص الكفء .

2-2التحصيل الدراسي الضعيف: ويعرف هذا النوع من الأداء بالتحصيل الدراسي المنخفض، حيث يكون فيه أداء التلميذ من المستوى العادي بالمقارنة مع بقية زملائه فنسبة استغلاله واستفادته مما تقدم من المقرر الدراسي الى درجة الانعدام .وفي هذا النوع من التحصيل يكون الاستغلال المتعلم لقدراته العقلية والفكرية ضعيف على الرغم من تواجد لا بأس بها من قدرات، ويمكن أن يكون هذا التأخر في جميع المواد وهو ما يطلق على بالفشل الدراسي العام، لأن التلميذ يجد نفسه عاجزا في فهم ومتابعة البرامج رغم محاولته التفوق على هذا العجز أو قد يكون في مادة واحدة أو اثنين فيكون نوعي، وهذا على حساب قدرات التلميذ وإمكانياته. (سعود،2019/2018،ص40/39)

3-مبادئ التحصيل الدراسي:

3-1. الاستعداد و الميول :

وهو من اهم المبادئ التي تسهل لتلميذ عملية التعلم فكلما ازداد استعداده و مكتسباته العقلية و الجسمية و العاطفية و الاجتماعية اي فكلما زاد ميل التلميذ لمادة ما زاد تحصيله الدراسي فيها.

3-2 .التجديد و الحداثة :

الروتين لدى اي التلميذ يقلل من ابداعه فالحداثة تخلق روح التحدي و التفكير المنطقي و تساعد على التحصيل الجيد.

3-3 .المشاركة داخل القسم:

- تساعد على تنمية الذكاء و التفكير.
- تنمي روح المنافسة لدى التلاميذ.
- تساعد على اكتشاف الاخطاء بين التلاميذ.
- تنمية الرصيد المعرفي.
- تحسين التحصيل الدراسي بين التلاميذ.

(غزلي،2022-2023،ص26)

4-اهمية التحصيل الدراسي:

للتحصيل الدراسي أهمية كبرى تساعد في العملية التعليمية التربوية وتتضح تلك الأهمية فيما يلي:

- يعتبر من اهم النشاطات التي يقوم بيها الطالب .
- معرفة إمكانيات وقدرات الطالب .
- الاستفادة من نتائج التحصيل للانتقال من مدرسة الى أخرى.
- التحصيل الدراسي من اهم المجالات التي حظيت باهتمام الإباء والمربين باعتباره أحد الأهداف التربوية التي تسعى الى تزويد الفرد بالعموم والمعارف التي تنمي مداركه وتفسح المجال لشخصيته لكي تنمو نموا صحيحا. يعمل

التحصيل الدراسي عمى تحفيز المتعلمين عمى الاستذكار وبذل الجيد أكثر.(فرحات، غزلي،2022، ص28/27)

5-أهداف التحصيل الدراسي :

ان كمية المعرفة والمعلومات التي يحصلها التلميذ نتيجة تلقيه التعليم والتدريب في المدرسة هو معيار يحدد الى حد كبير المستقبل الأكاديمي والمهني للتلميذ الذي تسطره الجهات القائمة على التربية والتعليم مجموعة من الأهداف المرجوة من التحصيل الدراسي وتتمثل هذه الأهداف في :

- ✓ يهدف التحصيل الى اكساب المتعلمين والتلاميذ انماط سلوكية متفق عليها في المنظومة التربوية والتعليمية .

- ✓ يهدف الى تحديد استجابات الواجب تعزيزها فمن خلال نتائج التحصيل يتمكن المعلم من التعرف على التحسنات والتقدم الذي تحصل عليه وكذا الصعوبات التي تعترض وتعيق سير وصول المعلومات وتدفعه الى احضار الحلول المناسبة ، مما يزيد من لقبال متعلميه على التعلم وبذلك يصبح عنصر محفز ومحبب للتعلم .
- ✓ التحصيل الدراسي يعد المصدر الرئيسي الذي يمكننا من التعرف على مدى حصول عملية التعلم المعرفي كما يعتمد على نتائجه في تصنيف التلاميذ وتقديم تقديرات حول أدائهم .
- ✓ كما يسمح التحصيل الدراسي بمتابعة سير التعليم وتقدير الأمور التي تمكن منها المتعلم والأشياء التي استعصت عليه وصعب ادراكها وهذا ليساعد المعلم والادارة التربوية و حتى التلاميذ من اعادة بناء خطة سير الدروس والوقوف على الأمور التي عجز التلاميذ عن ادراكها وفهمها وبالتالي اعادة صياغة الأهداف التعليمية .
- ✓ كما أن تحديد الأهداف يساعد المعلم أن يصبح اكثر ثقة ودقة في تدريسه .
- ✓ يعتبر وسيلة يلجأ اليها الأساتذة واللجان المسؤولة على الامتحانات وذلك لمعرفة المستوى الدراسي للتلاميذ وامكانياتهم التحصيلية .
- ✓ معرفة المستوى المحدد للإنجاز او الأداء والكفاءة في العمل المدرسي أو الأكاديمي .
- ✓ معرفة المعدل التراكمي الذي يحصل عليه الطالب في المرحلة المدرسية .
- ✓ معرفة مستوى الأداء الفعلي للمتعلم بالمقارنة مع منهج التلقي مضمونة بطرق تعليمية معينة ويتم تقديم ذلك المستوى بأداء معلومات وقدراته الفكرية ، او مهارات باختبارات يعدها المعلمون المباشرون بالعملية التربوية من اختبارات موضوعية تكون لها درجة كافية من التجارب وصدق المضمون . (نوي ،2019،ص68)

ويعتبر التحصيل الدراسي وسيلة للتعرف على مدى تقدم التلميذ ونجاحه في تحقيق الأهداف التعليمية، إضافة إلى دوره في تعزيز الثقة بالنفس وزيادة الدافعية نحو التعلم والنجاح.

كما يساعد على إعداد الفرد للحياة العملية والاجتماعية من خلال تنمية قدراته على التفكير والتفاعل وتحمل المسؤولية.

6-العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي:

6-1 العوامل النفسية

6-1-1 الدافعية :

المقصود بالدافعية هي تلك الحالة الداخلية او الحافز في الكائن الحي تعمل على استثارة سلوكه وتحثه على استمرار هذا السلوك وتوجيهه نحو هدف معين وهي تكوين فرضي لا يمكن ملاحظته وانما يقوم به

وتعتبر الدافعية من اهم المؤثرات النفسية التي يبنى عليها التحصيل الدراسي ويقصد بها كذلك تلك الرغبة والحافز الى الاجتهاد والمثابرة في طلب شيء معين والذي بمقتضاه يثابر الطالب او التلميذ على التحصيل والنجاح والعزم على تحقيق الهدف والدافع نحو التحصيل يؤدي الى الفهم والسرعة في حل المسائل .

6-1-2الاكتئاب :

يعد الاكتئاب أحد الاضطرابات التي تعاني منها الصحة النفسية للفرد والتلاميذ خصوصا، وقد زاد انتشاره بشكل كبير في المدارس يصاحبه أعراض مرضية كقلة النوم وفقدان الشهية واليأس وفقدان الأمل والثقة في نفسية التلميذ ونظرته للمستقبل على أنه مظلم والشعور بالوحدة، فنجد التلاميذ المكتئبين يميلون للعزلة والنفور وقلة الكلام والانزواء في آخر الصف وقلة الحركة والتفاعل مع الأقران ومن أكثر تبعاته سوء قلة التركيز، ويقصد به ذلك الشعور السلبي الذي

ينشأ كنتيجة مباشرة لفشل التلميذ في الحصول على علامات عالية تؤهله إلى المرحلة الدراسية التالية أو في إقامة علاقات مع زملائه وأساتذته مما يترك أثر سلبي على نفسية التلميذ حيث تؤدي إلى شعوره بعدم الثقة بالنفس والانسحاب من المشاركة الفعالة داخل الصف الدراسي، وكثيرا ما نجده منتشر عند التلميذات عكس البنين وهذا ناتج عن الخلفية والطبيعة النفسية للأنثى التي تتسم بالرقة والحساسية وهم ما يجعلهم أكثر تعرضا للاكتئاب وبالتالي فإن الاحتكاك المباشر مع التلاميذ وسوء معاملة البعض للآخرين يسبب لهم حالة نفسية سيئة لا تسمح لهم بالدراسة في أحسن الظروف، كذلك يمكن أن ينتج الاكتئاب عن الأسرة نتيجة لظروف نفسية واجتماعية ما يؤثر على سلوك التلميذ، وما أن شخصية هذا الأخير أساس بناتها هو الأسرة فإن أساليب التنشئة التي تشجع على طلب العلم والمعرفة يمكن أن تكون الداعمة الأساسية لتحصيل دراسي مثالي للتلميذ، وكما هو معروف أن الحالة النفسية السيئة التي يمر بها التلميذ تنعكس على مردوده العلمي والعملي داخل القسم وتكمل حضوره يقتصر على المستوى الجسدي فقط .

6-1-3قلق الامتحان:

يعتبر قلق الامتحان أحد أشكال المخاوف التي لها بالغ الأثر على نفسية التلميذ وخاصة في الفترة المحيطة والقريبة من الامتحانات، وقد يوجد بدرجة مرتفعة خاصة فيما يخص الامتحانات الرسمية والمصيرية منها فيؤثر على حسن أداء الفرد للاختبار، وقد فسر الباحثون العلاقة السلبية بين القلق والتحصيل على أساس أن القلق يشكل حالة من التوتر الشامل التي تصيب الفرد وتؤثر في العمليات العقلية كالانتباه والتفكير والتركيز والتذكر والذي يعتبر من متطلبات النجاح في الامتحان وبالتالي فإن حالة التوتر هذه تؤثر في تحصيل الطالب تأثيرا سلبيا.

كلما ازدادت أهمية الامتحان ازدادت لديه مظاهر الخوف والرغبة في تجنب الموقف وبالتالي فإن حالات التوتر هذه تؤثر في تحصيل الطالب سلبيا، أي أنه كلما زاد القلق انخفض مستوى التحصيل والعكس صحيح.

6-1-4عوامل تتعلق بالتلميذ:

هناك عدة عوامل أخرى تتعلق بالتلاميذ أنفسهم لها علاقة مباشرة على مستوى الإنجاز المدرسي نذكر منها:

- الصدمات والمخاوف التي يتعرض لها التلميذ تجعله يكره كل ما له علاقة بالمحيط المدرسي كالتعرض للضرب والسخرية والتحرش الجنسي من المدرس أو الزملاء.
- كراهية المادة أو الأستاذ أو المدرسة بسبب الخوف من المعلم خاصة إذا كان سيء السلوك والأخلاق، فكثيرا ما نجد التلاميذ يتقنون مادة دراسية معينة بسبب موقف محرج جعله ينفر من المدرسة.
- الخجل والانطواء عند التلاميذ وعدم القدرة على التكيف مع المحيط المدرسي والملاحظ أن بعض التلاميذ يشتكون من الشعور بالخجل الذي يؤدي بهم إلى حبس المعلومات وعدم المشاركة داخل القاعة، مما قد يؤدي به إلى ضعف تحصيلهم الدراسي.
- ضعف ذكاء التلميذ وقلة التركيز بسبب النسيان والشرود.
- علاقة الطالب مع الطلاب الآخرين التي تؤدي إلى انشغاله والانصراف عن الإنجاز المدرسي لكونها علاقة سلبية في جوهرها فتؤدي إلى ترك المدرسة بسبب عدم وعيهم الكافي بأهمية التحصيل لمستقبلهم.(فارب ، عشار ،2023 ، ص26 - 27)

6-2العوامل العقلية

6-2-1الذكاء : حيث يكون هناك ارتباط بين الذكاء والتحصيل الدراسي كأي نشاط عقلي يتأثر بالقدرة العقلية العامة وان كان هذا التأثير يختلف مداه بحسب المرحلة الدراسية ونوع الدراسة .

6-2-2القدرات الخاصة : وجود علاقة بينها وبين التحصيل الدراسي والتي تتمثل في القدرة اللغوية وهي قدرة فهم معاني الكلمات وكذلك القدرة على الاستدلال العام بالإضافة الى القدرة المكانية

6-2-3الذاكرة : حيث تؤثر مباشرة في التحصيل الدراسي لان الطالب يتذكر عددا كبيرا من الألفاظ والأفكار والمعلومات والصور الذهنية ، لذا يجب الاهتمام بما يقدم له من حقائق ومعارف علمية.(دريدي ،2020،ص 38)

6-3العوامل الجسمية والصحية:

يقصد بهذه العوامل الجانب الصحي للتلميذ، فالصحة الجسمية لها تأثير على التفكير السليم، فمتى سلم الجسم من الآفات سلم العقل، فضعف بنية التلميذ وتدهور صحته يحول دون قدرته على الانتباه والتركيز والمتابعة، بحيث يصبح التلميذ أكثر قابلية للتعب والتعرض للإصابة بأمراض مختلفة بدورها تعطله عن الدراسة، كما أن ضعف البصر وضعف السمع والنطق وعاهات حركية تؤثر على التحصيل الدراسي، بالإضافة إلى الأثر النفسي الذي تحدثه هذه الإعاقة عند التلميذ خاصة إذا ما قارن نفسه بزملائه فيشعر بالاختلاف عنهم، وللمدرس هنا دور كبير اتجاه هؤلاء التلاميذ ذوي العاهات فعلى المعلم أن يتيح فرصة عمل أمام أقرانه

بنجاح أو يجنبّه المواقف المحبطة التي تؤدي إلى الفشل وخيبة الأمل وأن يجنبّه المواقف التي تظهر هؤلاء في مواقف أضعف من غيرهم.

فالتلميذ المريض يتعرض للضعف أو قد يضطر إلى إهمال واجباته فيتخلف عن زملائه ويفوته الدروس متى يغيب ويصبح تحصيله الدراسي صعباً عكس التلميذ الذي يكون في صحة جيدة يشعر بالسعادة ويكون تحصيله أحسن.

وبالحديث عن الصحة الجسمية يعمل الباحثين المتخصصين في هذا المجال على إبراز دور التغذية لأن التغذية السليمة لها تأثير على الجسم من حيث الأمراض الخطيرة والمعدية، وفي هذا الصدد يقول "نعم الرفاقي": "الغذاء مصدر من مصادر النشاط الجسدي ثم الفكري"، بمعنى هذا أن التغذية الجيدة عنوان الصحة الجيدة بحيث تعتبر دافع للنشاط الجسدي ثم الفكري أما إذا كانت التغذية سيئة فإنها تؤدي إلى الانحطاط في المستوى العام لحيوية ونشاط التلميذ.(شيخي ،ص120)

6-4العوامل الأسرية:

تعتبر الأوضاع الأسرية من أهم العوامل التي تؤثر في الحالة النفسية والجسمية والعقلية لدى التلاميذ، وتتحدد هذه الأوضاع فيما يلي:

- **المستوى الثقافي للأسرة، المستوى التعليمي للوالدين:**

ذلك لما له من تأثير كبير على تحصيل التلميذ، من حيث مساعدته على مراجعة دروسه ومراقبة مختلف نشاطاته المدرسية، وهو بذلك يتلقى العناية الكافية للدراسة.

- **الجو السائد داخل الأسرة:**

الجو الأسري السائد داخل الأسرة تأثير بالغ في تحصيل التلميذ، فإن كان التلميذ يعيش في مكان يسوده الاستقرار والراحة فإن ذلك يسمح له بالدراسة والتحصيل الجيد .(بن ديب و رطة ،2020، ص 49)

6-5العوامل المدرسية

المدرس وطريقة تدريسه:

يلعب المدرس دورًا أساسيًا ومباشرًا في مستوى التلميذ وتحصيله، من خلال تنويعه لأساليب التدريس، ومراعاته للفروق الفردية بين التلاميذ، وقدرته على تقديم الاختبارات بطريقة جيدة وموضوعية.

المنهج الدراسي:

إذا كان المنهج مبنيًا على أسس سليمة تراعي نمو التلميذ من جميع الجوانب، ومتكيّفًا مع نموه الفيزيولوجي والنفسي، فإن تحصيله يكون جيدًا، والعكس يؤدي إلى ضعف التحصيل.

الجو المدرسي:

ويتمثل في العلاقات السائدة داخل المدرسة بين التلميذ وزملائه والأساتذة والإدارة، حيث يؤثر الجو المدرسي على شخصية التلميذ وسلوكه وتحصيله الدراسي، كما أن توفير الوسائل التعليمية المناسبة والاستراتيجيات الجيدة يساعد على تحسين التحصيل الدراسي.(سوفي ، 2018،ص 21).

6-6العوامل الاجتماعية:

يعتبر التحصيل الدراسي الجيد مطلبا لدى كل العناصر المكونة للبيئة الاجتماعية المدرسية؛ إذ نجد التلميذ يسعى ويكد من أجل الوصول إلى مستوى عال من التحصيل، كما نجد الأستاذ ومن خلال ما يقدمه من مواد تعليمية يسعى لأن يصل بتلاميذه إلى أفضل مستوى من التحصيل الدراسي، كما تسعى الإدارة المدرسية من خلال ما تقوم به من نشاطات إلى الوصول إلى أفضل نتائج وأحسنها وأرقى مستوى من التحصيل لمنتسبيها، وهذا ما دفع بالمختصين في المجال التربوي إلى الاهتمام بالبحث والكشف عن العوامل المؤثرة في عملية التحصيل.

ويهدف هؤلاء من خلال ذلك إلى التعرف على العوامل التي تساعد على زيادة ورفع مستوى التحصيل وتدعيم هذه العوامل وتعزيزها، كما أن فحص عملية التحصيل الدراسي بنظرة كلية وما يرتبط بها من عوامل عديدة تؤثر فيها، وترتبط بها له بالغ الأهمية في مساعدتنا على معرفة هذه العوامل وأثرها على التحصيل الدراسي، كما يمكننا من معرفة ما يعيق تلك العملية، وبالتالي دراسة الطرائق والأساليب المناسبة لتفادي تلك المعوقات، والوصول بالتحصيل الدراسي إلى أقصى حد ممكن.

وفي اجتماعيات التربية يكثر استعمال جملة الظروف والمؤثرات الاجتماعية المباشرة: كالأسرة بعواملها المختلفة، في تأثيرها على ارتفاع درجة التحصيل الدراسي أو انخفاضها؛ إذ تعد الأسرة من أهم المناخات وأكثرها تأثيرا على التحصيل الدراسي للتلميذ، إذ أن المستوى الثقافي للأسرة وإمكاناتها المادية، ومدى قدرتها على مساعدة الطالب في تحصيله، زيادة على توفير المناخ الأسري المهيأ للتحصيل، فضلا عن الرعاية والتوجيه الإيجابي الأسري للأبناء دور في

التحصيل الجيد؛ إذ كلها ظروف وعوامل يؤدي توفرها إلى تحقيق مردود تحصيلي جيد للتلميذ.(العقون ،2012،ص290)

7-قياس التحصيل الدراسي :

و يتمثل قياس التحصيل في الاختبارات التي تصمم لقياس المهارات و المعرفة التي تحصل عليها الفرد في جوانب نشاطه التعليمي، وذلك من اجل تحديد جوانب الامتياز و التفوق و التدني و تتنوع الاختبارات التحصيل بحسب الهدف الذي يراد قياسه من الناحية التحصيلية ومن بينها :

7- 1الاختبارات الكتابة :

7- 1.1الاختبارات المقالية : وهي اداة من ادوات القياس وتشمل سؤالا او عدة أسئلة تعطي للطالب من اجل الاجابة عليها وهنا يكون على الطالب استرجاع المعلومات التي درسها و يؤخذ منها ما يناسب السؤال المطروح امامه.

ومن خلال هذا النوع من الاختبارات نستطيع الحكم على مقدرة الطالب و كفايته العملية وافكاره المنطقية و اسلوبه التعبيري و التوازن بينه و بين الطلبة الآخرون.

7-1-2الاختبارات الموضوعية:

وهي الاختبارات التي تتطلب من المتعلم التعرف على اجابات معينه لأسئلتها واسمى بالموضوعية لان اجاباتها لا تتأثر بذاتية المصحح.

ويمكن لأي انسان تصحيحها اذا اعطي له مفتاح الاجابة وطريقة الاجراء لان اجاباتها محددة وبدقة، بحيث لا يختلف في تصحيحها اثنان فهذه الاجابات تعكس قدرة الطالب في تمثيلها تمثيلا دقيقا و صحيحة.

7-1-3الاختبارات الشفوية :

هي عبارة عن أسئلة شفوية توجه الى التلميذ ويتلقاها من المتعلم او المدرس وجها لوجه للإجابة عليها، وتهدف هذه الاختبارات الى قياس مدى فهم التلميذ للحقائق و المفاهيم و قدرته على التعبير عن نفسه شفاهيا.

7-1-4الاختبارات الادائية او العملية :

وهي نوع من الاختبارات التعاونية لها صفة عملية تقوم على تقييم الاداء باعتبارها محك حقيقي لمعارف الفرد ويأخذ هذا النوع من الاختبارات بعين الاعتبار الكفاية و الدقة في الاداء.

(وفاء،2015 ص 73/72)

8-تدني مستوى التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات :

تعد مشكلة تدني مستوى التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات من اهم التحديات التي تواجه الانظمة التعليمية في مختلف دول العالم ولعل ذلك مرتبط بطبيعة مادة الرياضيات خاصة، واساليب تدريسها فضلا عن حاجتها الى قدرات عقلية بمستوى معين حتى يتمكن الطالب من استيعابها و فهمها.

اشارت بعض الدراسات الى ان اهم العوامل التي تؤدي الى ضعف التحصيل في مادة الرياضيات باعتبارها مادة اساسية تقيس تقدم النظام التعليمي وتحقيق الاهداف المأمولة.

لان قدرة المتعلمين على فهم التركيبات الرياضية القائمة على مسلمات افتراضية يمكن أن تتحسن و تزداد، اذا ما اكتسب المعلمون اساليب التفكير السليم كونها تعد أحد اهداف تدريس مادة الرياضيات ، يساعد المتعلم على استيعاب بعض العمليات الفكرية مثل الملاحظة و الاختبار و التجريب و التعميم و تكوين الفروض وغير ذلك.

نلخص عوامل ضعف التحصيل في مادة الرياضيات كالتالي :

1-الضعف الصحي يؤثر على تحصيل الطلبة في مادة الرياضيات.

2-المشاكل السلوكية تؤثر في أداء الطلبة التحصيلي في مادة الرياضيات.

3-عدم الشعور بالانتماء المدرسي يدفع الى عدم الاهتمام بالدراسة.

4-عدم المام المعلمين بالنظريات التربوية و النفسية الحديثة يؤدي الى ضعف الطلبة في مادة الرياضيات.

(شيخ،2022، ص 44/43)

خلاصة الفصل

نستخلص في هذا الفصل ان التحصيل الدراسي هو مقدار المعرفة التي يكتسبها التلميذ في العملية التربوية، وباعتباره أحد الموضوعات الهامة التي يتم بواسطتها الحكم على أداء المتعلمين، فالتحصيل يمكننا من التعرف على التغيرات الناجمة عن التعلم، الا ان المختصون في مجال التربية قد اجمعوا عل ان هناك عدة عوامل تؤثر عل القدرة التحصيلية للتلميذ، فمنها الشخصية المتعلقة بالتلميذ نفسه، ومنها الاسرية والاجتماعية... وغيرها من العوامل وقد تم التعرف في هذا الفصل على كل من مفهوم التحصيل وانواعه وأهميته وكيفية قياسه بطرق متنوعة.

الفصل الرابع:

منهجية الدراسة الميدانية

تمهيد

1- تمهيد

2- المنهج المتبع

3- حدود الدراسة

4- مجتمع وعينة الدراسة

5- الدراسة الاستطلاعية

6- ادوات جمع البيانات

7- الخصائص السيكو مترية لأدوات الدراسة

8- الاساليب الإحصائية المستخدمة

تمهيد

بعد التطرق الى الجانب النظري سيتم في هدا الفصل عرض منهجية الدراسة الميدانية المتمثلة في الدراسة الاستطلاعية ، منهج الدراسة ، حدود الدراسة ، عينة الدراسة ، الخصائص السيكو مترية لأدوات الدراسة واخيرا الاساليب الإحصائية المستخدمة

1- منهج الدراسة :

يقصد بمنهج البحث الطريق المؤدية إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل وتحديد عملياته حتى يصل إلى نتائج معلومة.

(العساف ،2005 ص169).

ونظرا لطبيعة الدارسة التي تتمحور حول موضوع الاتجاهات النفسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في مادة الرياضيات ويعرف المنهج الوصفي الارتباطي على انه أحد أنواع المناهج الوصفية، ويُستخدم في قياس العلاقة بين متغيرين (متغير مستقل، ومتغير تابع)، وهل هذه العلاقة مُوجبة أم سالبة، وَمِنْ ثَمَّ التنبؤ بمستوى معين من الدلالة في صورة رقمية

2- حدود الدراسة :

1-المجال المكاني: قمنا بالدراسة في متوسطة حمودي عبد الرحمان بحساني عبد الكريم.

2 -المجال الزماني: تزامن توزيع الاستبيانات على عينة البحث في السنة 2026/2025 خلال المفترة الممتدة من الأربعاء 4مارس إلى الثلاثاء 10 ماي2026

3- المجال البشري : تتحدد الدراسة في عينة تلاميذ سنة رابعة متوسط .

3- مجتمع وعينة الدراسة

تم الاعتماد في هده الدراسة على العينة العشوائية البسيطة حيث اخترنا ثلاثة اقسام عن طريق القرعة من بين اربعة اقسام، عدد الاقسام الاربعة عدد تلاميذهم 120 اخترنا منهم ثلاثة اقسام عدد تلاميذهم 90.وذلك عن طريق اعداد قصاصات تحمل أسماء افراد المجتمع ، ثم قمنا بخلطها وفي كل مرة نقوم بسحب قصاصة، بشكل عشوائي الى غاية اكتمال حجم العينة المحدد.

وتعرف العينة العشوائية البسيطة : على انها اول وابسط انواع العينات الاحتمالية ، وفي هدا النوع يتم تشكيل العينة على اساس ان يكون هناك احتمال متساوي امام جميع العناصر في مجتمع الدراسة لاختبارها وفي نفس الوقت لا يؤثر هدا الاختيار على بقية العناصر .(يونسي وآخرون ،2021، ص 533)

الجدول رقم (01) يوضع عينة الدراسة

متغير الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكور	44	%89،48
اناث	46	51.11%
المجموع	90	%100

الدراسة الاستطلاعية

تعتبر الدراسة الاستطلاعية من أهم أركان الجانب الميداني بحيث تساعد الباحث على اكتشاف طبيعة العينة وموقعها ومختلف الجوانب التي تخدم البحث أو الدراسة المجرات، كما

تساعده على ضبط متغيرات بحثه على حسب الامكانيات المتاحة وكذلك تقنين أدوات جمع البيانات.

قد تم بدأ الدراسة الاستطلاعية في بداية شهر مار س 2026، حيث قمنا بزيارة لمتوسطة حمودي عبد الرحمان بحساني عبد الكريم ولاية الوادي وقمنا بتوزيع استبيان الاتجاهات النفسية على 30 تلميذ وتلميذة، وقد ساعدت هذه الدراسة الاستطلاعية على معرفة مدى وضوح وبساطة الاستبيان.

4- اهداف الدراسة الاستطلاعية

1- التعرف على ميدان الدراسة وتحديد خصائصه
2- الكشف عن الصعوبات التي يمكن مواجهتها في الدراسة الأساسية
3- تقييم مدى صلاحية أدوات البحث من حيث الخصائص السيكو مترية ، وتحديد مدى قدرة التلميذ على التعامل معها

5- ادوات جمع البيانات

سنختار معدل مادة الرياضيات للفصل الثاني لعينة الدراسة تم الاعتماد في هذه الدراسة على اداة وهي :

مقياس الاتجاهات النفسية الذي تم اعداده من طرف الباحثتين وتم الاعتماد على بعض الدراسات السابقة مثل دراسة رقيق (2016) وايضا دراسة لصقع ولعريض (2020) وكذلك دراسة محالي (2014) حيث تكون المقياس من اربعة ابعاد كل بعد يشمل ستة بنود كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول رقم (02) يوضح الابعاد و البنود التي تنتمي الى كل بعد.

البعد	الفقرات
البعد الوجداني(الاستمتاع والقلق)	أشعر بالسعادة أثناء حصة الرياضيات
	ينتابني القلق عند حل مسائل الرياضيات
	أستمتع بحل التمارين الرياضية الصعبة
	أشعر بالملل أثناء شرح درس الرياضيات
	أشعر بالفخر عندما أتمكن من حل مسألة رياضية
	أفضل تجنب المشاركة في حصة الرياضيات
البعد المعرفي (قيمة وأهمية الرياضيات	الرياضيات مادة مهمة في حياتنا اليومية
	أعتقد أن الرياضيات تساعدني على التفكير المنطقي
	لا أرى فائدة كبيرة من دراسة الرياضيات
	أعتقد أن الرياضيات ضرورية لمستقبلي الدراسي
	تساعدني الرياضيات على تنمية قدراتي العقلية
	أرى أن الرياضيات مادة غير مفيدة خارج المدرسة
البعد السلوكي (المثابرة والمشاركة)	أبذل جهداً إضافياً لفهم دروس الرياضيات
	أؤجل واجبات الرياضيات إلى آخر وقت
	أشارك في حل التمارين على السبورة
	أستسلم بسرعة عند مواجهة مسألة صعبة
	أبحث عن تمارين إضافية لتحسين مستواي
	أتجنب مراجعة دروس الرياضيات في البيت
الاتجاه نحو أستاذ الرياضيات	أستاذ الرياضيات يشرح الدروس بطريقة واضحة
	أشعر أن أستاذ الرياضيات يشجعني على التعلم
	أعتقد أن أستاذ الرياضيات يساعدني على فهم المادة
	لا أشعر بالارتياح عند طرح سؤال على أستاذ الرياضيات
	يعاملنا أستاذ الرياضيات بعدل واحترام
	أشعر أن أستاذ الرياضيات يهتم بتقدمنا الدراسي

وكانت طريقة تصحيحه كالتالي

يتم تصحيح المقياس وفق سلم ليكرت الخماسي (5-1)

تحسب الدرجة الكلية بجمع درجات جميع الفقرات(المدى الكلي من 24الى 120)

الفقرات السالبة التي تعكس درجتها عند التصحيح هي 2،4،6،9،12،14،16،18،22

تفسير الدرجات :

- من 96الى 120 اتجاه ايجابي مرتفع
- من 72الى 95 اتجاه ايجابي متوسط
- من 48الى 71 اتجاه ايجابي ضعيف
- اقل من 48 اتجاه سلبي .

وبالنسبة لقياس التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات استخدمنا معدل التلاميذ في مادة الرياضيات للفصل الثاني من السنة الدراسية 2026/2025.

حساب الخصائص السيكو مترية لمقياس الاتجاهات النفسية

ب – صدق الاتساق الداخلي:

يعتبر صدق الاتساق الداخلي من أهم الطرق لقياس صدق المقياس، وهو عبارة عن معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لكل بعد من الابعاد مع الدرجة الكلية للمقياس، وعليه فقد تم حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل من ابعاد المقياس كلا على حدا، مع الدرجة الكلية للمقياس، وذلك لمعرفة مدى ارتباط الابعاد بالدرجة الكلية للمقياس، ولهدف التحقق من مدى صدق المقياس، ويتضح من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (03): معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس ودرجة لكل بعد

الأبعاد	الجانب الوجداني	الجانب المعرفي	الجانب السلوكي	الاتجاه نحو الاستاذ
الدرجة الكلية	51،0**	49،0**	42،0**	47،0**

** تعني دالة عند مستوى الدلالة 01،0 درجة الحرية (df = 29)

تبين من خلال الجدول السابق رقم ( ) أن معاملات الارتباط لأبعاد المقياس تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01. وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بمعامل صدق عالي.

الثبات:

أ- **طريقة التجزئة النصفية:** تقوم هذه الطريقة على تقسيم المقياس إلى نصفين فردي وآخر زوجي وحساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد في كلا الجزأين عن طريق تطبيق معامل ارتباط بيرسون (ر).

وهذا يمكننا من الحصول على معامل ثبات نصف واحد للمقياس، لذا يتم تطبيق معادلة التعديل لسبيرمان براون، وذلك للحصول على معامل ثبات درجات المقياس الكلي، وتم اختيار هذه الطريقة لاتسامها بعدة مزايا أهمها أنها تغطي العيب الذي تخلفه طريقة إعادة تطبيق المقياس، كما أنها تختصر الوقت والجهد.

والجدول التالي يوضح معامل ثبات درجات المقياس بطريقة التجزئة النصفية

جدول رقم (04): معامل ثبات درجات مقياس الاتجاهات النفسية بطريقة التجزئة النصفية

المقياس	معامل الارتباط	تعديل معامل الثبات
الاتجاهات النفسية	**0.81**	**0.91**

يتضح من هذا الجدول أن معامل الثبات قوي وهو ما يبين أن المقياس ثابت.

ب- طريقة معامل ألفا كرونباخ :

البعد	معامل ألفا كرونباخ
المقياس ككل	**0.79**

يتضح من الجدول السابق أن معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل يساوي (0.79)، مما يبين أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

الأساليب الإحصائية :

- معامل ارتباط برسون
- اختبار t-test
- تمت معالجة البيانات بالاستعانة ببرنامج الحزمة الاحصائية 2025.

الفصل الخامس:

عرض وتحليل نتائج الدراسة

نتائج الدراسة الأساسية

1- عرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة

2-عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى

نتائج الدراسة الأساسية

1- عرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة: توجد علاقة ارتباطية بين الاتجاهات النفسية في مادة الرياضيات و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

الجدول رقم (05) يمثل : يمثل نتيجة اختبار الفرضية العامة باستخدام معامل ارتباط بيرسون .

	ن	قيمة ر	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الاتجاهات النفسية التحصيل الدراسي	90	**-0.385**	89	0.01

يتضح من خلال الجدول رقم (05) أن مستوى دلالة قيمة معامل ارتباط بيرسون تساوي (0.01) وعليه فإن الفرضية محققة أي توجد علاقة ارتباطية بين الاتجاهات النفسية في مادة الرياضيات والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (ججيقة محالي 2017) التي توصلت الى وجود علاقة ارتباطية بين الاتجاهات النفسية والتحصيل الدراسي ، وهو ما يمكن تفسيره بأن الاتجاهات النفسية لدى التلاميذ لها دور كبير على تحصيلهم في مادة الرياضيات وكذلك دراسة (مها ابراهيم وآخرون 2025) والتي اثبتت ان الطلبة الذين يتمتعون باتجاهات ايجابية نحو مادة الرياضيات كان تحصيلهم فيها مرتفع .

في حين ان هناك بعض الدراسات التي اختلفت مع نتيجة دراستنا من بينها دراسة (لصقع ولعريضي 2020) كذلك دراسة (رقيق 2016) حيث اسفرت نتائجهم على عدم وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرين وهذا ما يمكن تفسيره على ان اتجاهات التلاميذ في مادة الرياضيات لا

تؤثر على تحصيلهم الدراسي فيها ،فمثلا التلميذ الذي لديه اتجاه سالب نحو مادة الرياضيات بإمكانه ان يتحصل على معدل مقبول او جيد في الامتحان فيها .

ويمكن تفسير هذه النتيجة حسب النظرية المعرفية التي ترى ان سلوك الفرد واتجاهاته تتأثر بطريقة تفكيره وادراكه للمواقف التعليمية ، فكلما كانت لدى التلميذ افكار ومعتقدات ايجابية نحو مادة الرياضيات زاد اهتمامه بها ودافعيته لتعلمها ، مما ينعكس ايجابيا على تحصيله الدراسي فيها، اما اذا كانت اتجاهاته سلبية فانه يشعر بالملل والخوف من المادة فيضعف تركيزه ومشاركته وبالتالي ينخفض تحصيله الدراسي ، وهذا ما يتفق مع فرضية الدراسة الحالية .

وقد قامت الطالبتان بتفسير هذه الفرضية انطلاقا من ان الاتجاهات النفسية نحو مادة الرياضيات ترتبط بخبرات التلميذ السابقة نحو المادة ومدى قدرته على فهمها ، فالتلميذ الذي يكون اتجاهات ايجابية نحو الرياضيات غالبا ما بنظر اليها كمادة مهمة ممتعة وقابلة للفهم ، مما يزيد من دافعيته للتعلم ويجعله اكثر استعدادا للانتباه داخل القسم والمشاركة وبذل مجهود اكبر لتحقيق نتائج جيدة ، وهو ما ينعكس في ارتفاع مستوى تحصيله ، اما التلميذ الذي يحمل اتجاهات سلبية نحو المادة فانه قد يشعر بالخوف والقلق او الصعوبة عند التعامل مع مختلف الانشطة في هاته المادة فيحاول دائما انا يتجنب المشاركة وهذا يؤدي الى تقليل اهتمامه بالمراجعة والمتابعة ، وهذا بالأكبد سوف يؤدي الى تدني تحصيله وكما نرى ان طريقة تعامل الاستاذ والمواقف السابقة وتشجيع العائلة ،كاها عواما تؤثر في تكوين الاتجاه .

ومنه تؤثر بشكل غير مباشر على مستوى التحصيل لدى التلميذ

ومن خلال ذلك نخلص الى ان العلاقة بين الاتجاهات النفسية والتحصيل الدراسي هي علاقة مترابطة ، حيث يمكن للاتجاهات الايجابية ان ترفع من مستوى التحصيل ، في حين ان الاتجاهات السلبية قد تحدث العكس .

2-عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات النفسية في مادة الرياضيات لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط تعزى لمتغير الجنس

الجدول رقم (06) يمثل : نتيجة اختبار الفرضية الجزئية الأولى باستخدام اختبار T- test .

	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت -T-	درجة الحرية	مستوى دلالة ت -T-
الذكور	44	63.77	20.74	T= 1.968	88	0.052
الاناث	46	56.15	15.75			

يتضح من خلال الجدول رقم (06) أن مستوى دلالة قيمة T تساوي (0.052) أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وعليه فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في الاتجاهات النفسية في مادة الرياضيات لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط تعزى لمتغير الجنس. أي أن الفرضية لم تتحقق.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة (سعيدة رقيق 2016) التي توصلت نتائجها الى عدم وجود فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث في طبيعة الاتجاهات نحو الرياضات، وهذا، راجع الى وحدة المعارف والمهارات التي اكتسبها كلا الجنسين، وكذلك اشتراكهم في نفس الصعوبة وهذا يعني وحدة الاتجاهات المكتسبة تجاه الرياضيات سواء كانت بالسلب او الايجاب، ونرى ايضا ان دراسة (خولة 2018) التي هدفت الى الكشف عن اتجاهات التلاميذ نحو مادة الرياضيات

قد توصلت في نتائجها ايضا الى عدم وجود فروق دالة في اتجاهات التلاميذ تعزى لمتغير الجنس اي ان الذكور والاناث يتمتعون بنفس طبيعة الاتجاه نحو مادة الرياضيات .

كما اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (قبابي تواتي ،هني الحاج احمد 2025) التي اثبتت على وجود فروق في الاتجاهات نحو مادة الرياضيات بين الذكور والاناث لصالح الذكور

وقد اختلفت ايضا مع دراسة(بن الحاج جلول وعبد القادر) المعنونة بفاعلية التدريس وفث نموذج ابعاد التعلم لمارزانو في تنمية الاتجاه نحو الرياضيات والتحصيل .

وقد فسرت الباحثتان عدم تحقق الفرضية راجع الى ان تلاميذ السنة الرابعة متوسط يمرون بنفس المرحلة العمرية والنفسية تقريبا ،وهذا ما يجعل اهتمامهم وميولهم الدراسي متشابه، وبالتالي لا تظهر فروق واضحة بين الجنسين في اتجاهاتهم نحو مادة الرياضيات وبحكم ان جميع التلاميذ في مختلف المدارس يتلقون نفس المنهاج الدراسي وبنفس الحجم الساعي ايضا فهذا سوف يولد لديهم نفس الخلفية حول مادة الرياضيات بغض النظر على نوع الجنس .

كذلك نجد في الآونة الاخيرة انه قد تم التغلب على الفكرة التي كانت تعتبر الرياضيات مادة ترتبط بالذكور اكثر من الاناث فقد اصبحت المؤسسات التعليمية تؤكد على مبدأ تكافؤ الفرص وتشجيع جميع التلاميذ دون تمييز على تنمية قدراتهم العقلية والمعرفية لكلا الجنسين .

وكما نعلم انه في هذا المرحلة خاصة يكون اهتمام التلاميذ موجه دائما نحو النجاح الدراسي والانتقال من طور الى طور آخر وتحقيق نتائج جيدة بغض النظر عن اختلاف الجنس وهذا يدل على ان طبيعة الاتجاه نحو المادة لا يتأثر باختلاف الجنس في دراستنا.

3- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط تعزى لمتغير الجنس..

الجدول رقم (07) يمثل : : نتيجة اختبار الفرضية الجزئية الأولى باستخدام اختبار T- test .

	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت -T-	درجة الحرية	مستوى دلالة ت -T-
الذكور	44	11.31	4.95	T=- 2.368	88	0.020
الاناث	46	13.64	4.34			

يتضح من خلال الجدول رقم (07) أن مستوى دلالة قيمة T تساوي (0.020) أقل من مستوى الدلالة (0.05) وعليه فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط تعزى لمتغير الجنس لصالح الاناث أي أن الفرضية تحققت.

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (بن ديب هاجر و رطه رصقة نجاة 2020/2019) التي توصلت نتائجها الى وجود علاقة دالا احصائيا على وجود فرق بين الجنسين، وان الاناث حققن معدلات اعلى من الذكور ،و هذا راجع الى اهتمام الإناث بالمادة و الانضباط اكثر من الذكور، و نرى ايضا دراسة (شحم هنية و بن هاشم حياة 2022/2021) التي هدفت على محاولة التعرف على الفروق بين درجات الادمان على مواقع التواصل الاجتماعي و التحصيل الدراسي وفقا لمتغير الجنس، و الاي توصلت نتائجها الى وجود فروق دالا احصائيا في مقياس مواقع

التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس، اي انه هناك اختلاف بين الذكور و الاناث في درجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، كما اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (فارب محمد و عشار خالد 2023/2022) التي هدفت على التعرف على العلاقة بين التوافق النفسي و التحصيل الدراسي بدى تلاميذ سنه ثالثة ثانوي و توصلا الباحثان على عدم تحقق الفرضية، وانه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الجنس و تتوصل بذلك انه الذكور و الاناث لديهم نفس مستوى التحصيل و ان الجنس لا يؤثر على التحصيل الدراسي ولا يمكننا القول ان الاناث افضل من الذكور او العكس .

وقد فسرت الباحثتان على تحقق الفرضية وان اختلاف الجنس يؤثر في معدل المادة لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، وانه يوجد فروق في النتائج يمكن اثباتها احصائيا، و كما اثبتت الدراسة الحالية ان الاناث قد حققن درجات اكثر من الذكور في مادة الرياضيات، وذلك راجع الى العوامل النفسية او الاسرية او التربوية كرصهم و انضباطهم و اهتمامهم نحو المادة اكثر من الذكور ،وأن الإناث غالبًا ما يتميزن بدرجة أعلى من الانضباط الدراسي والالتزام بمتابعة الدروس وإنجاز الواجبات المدرسية، إضافة إلى امتلاكهن دافعية أكبر نحو النجاح والتفوق الأكاديمي. كما أنهن أكثر ميلًا إلى التركيز داخل القسم واحترام التعليمات المدرسية، مما ينعكس إيجابًا على مستوى تحصيلهن الدراسي، كما نرى ان مادة الرياضيات مادة دقيقه تتطلب الصبر و الدقة و التنظيم و هاته صفات اثبتتها الدراسات حاليا متوفرة في الاناث اكثر من الذكور ، و بالتالي فان اختلاف الجنس ادى الى الاختلاف في مستوى تحصيل المادة.

الخاتمة

الخاتمة

وفي ختام هذه الدراسة، يمكن القول إن موضوع الاتجاهات النفسية نحو مادة الرياضيات وعلاقتها بالتحصيل الدراسي يُعد من المواضيع التربوية المهمة، لما له من تأثير مباشر على مستوى التلاميذ الدراسي. وقد سمحت هذه الدراسة بالكشف عن طبيعة العلاقة بين الاتجاهات النفسية والتحصيل الدراسي، إضافة إلى التعرف على الفروق المرتبطة بمتغير الجنس. كما أظهرت النتائج أن الاتجاهات الإيجابية نحو مادة الرياضيات تسهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ.

ومن خلال ما سبق، يمكن القول إن الاهتمام بالجانب النفسي للتلميذ لا يقل أهمية عن الاهتمام بالجانب المعرفي، لأن بناء اتجاهات إيجابية نحو التعلم يعد أساسًا لتحقيق النجاح الدراسي والتوافق النفسي والتربوي. وفي الأخير، تبقى هذه الدراسة محاولة علمية متواضعة للإسهام في فهم العلاقة بين الاتجاهات النفسية والتحصيل الدراسي، وهي قابلة للإثراء والتطوير من خلال إجراء دراسات مستقبلية تتناول متغيرات أخرى كالدافعية للتعلم، وقلق الرياضيات، وأساليب المعاملة الوالدية، مع تطبيقها على مراحل تعليمية مختلفة وعينات أوسع من التلاميذ.

الاقتراحات

- تشجيع الطلاب وتحفيزهم على الاهتمام بالرياضيات وذلك من اجل رفع تحصيلهم
- الاهتمام بتكوين وتنمية اتجاهات ايجابية نحو مادة الرياضيات لدى التلاميذ .
- الاهتمام بمدرس مادة الرياضيات نظرا لما له من تأثير على التلاميذ في قبولهم للمادة او نفورهم منها.
- اعادة النظر في المنهاج المدرسي لمادة الرياضيات للمرجلة المتوسطة بحيث يراعي الفروق الفردية للتلاميذ .
- التنويع في طرائق التدريس لتكون المادة اكثر مرونة وسلاسة بالنسبة للتلاميذ .
- انتقاء اساتذة الرياضيات ذوي الخبرة لتنمية الاتجاهات الايجابية لدى التلاميذ .

- توجيه التلاميذ إلى أهمية مادة الرياضيات في الحياة اليومية والمستقبل الدراسي والمهني.
- الاهتمام بالإرشاد النفسي داخل المؤسسات التربوية للكشف عن المشكلات التي تؤثر في التحصيل الدراسي.
- إجراء دراسات مستقبلية تتناول متغيرات أخرى مثل الدافعية، قلق الامتحان، أو أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي.
- اجراء دراسات مستقبلية تتناول نفس المتغيرات في أطوار مختلفة

قائمة المراجع

قائمة المراجع :

1. امين ساعاتي.(1999).تبسيط كتابة البحث العلمي. الطبعة الاولى، السعودية، المركز السعودي للدراسات الاستراتيجية.
2. بن عالية محمد.(2022) .مطبوعة بيداغوجية في مقياس منهجية البحث العلمي. موجهة لطلبة السنة الاولى ليسانس. كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية. جامعة حسيبة بن بو علي الشلف.
3. جابر، ن، لوكيا، هـ. (2006). مفاهيم اساسية في علم النفس الاجتماعي. مخبر التطبيقات النفسية و التربوية _جامعة منتوري_ قسنطينة.
4. جبار كنزة.(2014). اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الكتابات الجدارية، رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس.
5. حمود .(2019) . تأثير الدروس الخصوصية على التحصيل الدراسي لدى طلبة الباكالوريا (مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اجتماع التربوي).البويرة : جامعة العقيد اعلى محند اولحاج .
6. خديجة .(2019) . الصحة النفسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي (مذكرة مكملة تدل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علم النفس) .الوادي :جامعة الشهيد حمة لحضر .
7. دليلة ورشيدة . (2023). قلق الانفصال وعلاقته بالتحصيل الدراسي (مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر الطور الثاني ل .م ،د) .تيارت :جامعة ابن خلدون .
8. رانيا.(2020) . العوامل النفسية المؤثرة في التحصيل الدراسي للتلميذ اليتيم (رسالة ماستر) .بسكرة : جامعة محمد خيضر.

9. ربوح، ص. (2013) . الاتجاهات النفسية نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي و علاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية (اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة الجزائر 3).

10. رحيم يونس، كرو العزاوي (2008). مقدمة في منهج البحث العلمي، عمان دار دجلة.

11. سلاطنية، ب و الجيلاني، ح. (2012). اسس المناهج الاجتماعية. بسكرة: دار الفجر للنشر و التوزيع.

12. شحم ،ن وبن هاشم ،ح.(2022) .مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي (مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي) .

13. شيخي ،ر. عوامل عوائق التحصيل الدراسي . مجلة الباحث .120 .

14. صفية و زينب .(2023).العنف المدرسي وأثره على التحصيل الدراسي في مرحلة الثانوية دراسة ميدانية بثانوية زاوية كنتة بولاية أدرار (مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس).أدرار :جامعة أحمد دراية .

15. عاشور ، وفاء .(2014).الاهمال الاسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط آل ياسر الرباح بالوادي (مذكرة الماستر ، جامعة الشهيد حمة لخضر)

16. عبد الكمال .(2018) .علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط .(شهادة ماستر) .الوادي : جامعة حمة لخضر بالوادي .

17. عبد المالك المالكي (2010)، فاعلية برنامج تدريبي مفتوح على اكتساب معلين الرياضيات و بعض تعلم مهارات التعلم النشط على تحصيل اتجاهات طلابهم نحو الرياضيات دراسة مكملة لنيل الدكتوراه في المناهج و طرق التدريس.

18. عبد المالك المالكي. (2010) . فاعلية برنامج تدريبي مفتوح على اكتساب معلمين الرياضيات و بعض تعلم مهارات التعلم النشط و على تحصيل اتجاهات طلابهم نحو الرياضيات، دراسة مكملة لنيل الدكتوراه في المناهج و طرق التدريس.

19. العساف صالح محمد. (2005). دليل الباحث في العلوم السيكولوجية. الطبعة الاولى. مكتبة العبكان. الرياض.

20. العقون ، ص. (2012) .العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي .مجلة آفاق علمية ،(6) ،290 .

21. لويزة و جمعة ولاد حيموة. (2011) . اتجاهات الاساتذة الجامعيين نحو التعامل مع البنوك الاسلامية، دراسة ميدانية، *مجلة الواحات للبحوث و الدراسات*، العدد (15).

22. محمد ، خالد .(2023) .التوافق النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي (مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر) . تيارت : جامعة ابن خلدون .

23. معمري، ن. الاتجاهات النفسية و اهميتها. *مجلة التربية و الصحة النفسية*، المجلد 1 (ع2) .

24. هاجر ونجاة .(2020) . الاتجاه نحو مادة الرياضيات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الاولى ثانوي(مذكرة ماستر) . خميس مليانة :جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة .

الملاحق

مقياس الاتجاهات النفسية

أولاً :تعليمات

عزيزي التلميذ/التلميذة:

يتضمن هذا المقياس مجموعة من العبارات التي تعبر عن آرائك ومشاعرك نحو مادة الرياضيات .يرجى قراءة كل عبارة بعناية ثم وضع علامة (✓) أمام البديل الذي يعبر عن درجة موافقتك.

لا توجد إجابة صحيحة أو خاطئة، فالمطلوب هو رأيك الشخصي بكل صدق.

الجنس ☐

المعدل ☐

ثانياً : سلم التقدير (ليكرت الخماسي)

لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
1	2	3	4	5

الرقم	البعد	الفقرات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	البعد الوجداني (الاستمتاع والقلق)	أشعر بالسعادة أثناء حصة الرياضيات					
2		ينتابني القلق عند حل مسائل الرياضيات					
3		أستمتع بحل التمارين الرياضية الصعبة					
4		أشعر بالملل أثناء شرح درس الرياضيات					
5		أشعر بالفخر عندما أتمكن من حل مسألة رياضية					
6		أفضل تجنب المشاركة في حصة الرياضيات					
7	البعد المعرفي (قيمة وأهمية الرياضيات)	الرياضيات مادة مهمة في حياتنا اليومية					
8		أعتقد أن الرياضيات تساعدني على التفكير المنطقي					
9		لا أرى فائدة كبيرة من دراسة الرياضيات					
10		أعتقد أن الرياضيات ضرورية لمستقبلي الدراسي					
11		تساعدني الرياضيات على تنمية قدراتي العقلية					
12		أرى أن الرياضيات مادة غير مفيدة خارج المدرسة					
13	البعد السلوكي (المثابرة والمشاركة)	أبذل جهداً إضافياً لفهم دروس الرياضيات					
14		أؤجل واجبات الرياضيات إلى آخر وقت					
15		أشارك في حل التمارين على السبورة					
16		أستسلم بسرعة عند مواجهة مسألة صعبة					
17		أبحث عن تمارين إضافية لتحسين مستواي					
18		أتجنب مراجعة دروس الرياضيات في البيت					
19	الاتجاه نحو أستاذ الرياضيات	أستاذ الرياضيات يشرح الدروس بطريقة واضحة					
20		أشعر أن أستاذ الرياضيات يشجعني على التعلم					
21		أعتقد أن أستاذ الرياضيات يساعدني على فهم المادة					
22		لا أشعر بالارتياح عند طرح سؤال على أستاذ الرياضيات					
23		يعاملنا أستاذ الرياضيات بعدل واحترام					

24		أشعر أن أستاذ الرياضيات يهتم بتقدمنا الدراسي					

رابعاً : طريقة التصحيح

يتم تصحيح المقياس وفق سلم ليكرت الخماسي.(1-5)

تحسب الدرجة الكلية بجمع درجات جميع الفقرات(المدى الكلي من 24 إلى120)

الفقرات السالبة التي تعكس درجتها عند التصحيح هي:

22.، 18، 16، 14، 12، 9، 6، 4،2

تفسير الدرجات:

- من 96 إلى 120 اتجاه إيجابي مرتفع.
- من 72 إلى 95 اتجاه إيجابي متوسط.
- من 48 إلى 71 اتجاه ضعيف.
- أقل من 48 اتجاه سلبي.

نتائج الفرضيات مستخرجة ببرنامج spss 25

نتائج الفرضية العامة

Correlations

		التحصيل	الاتجاهاتالنفسية
التحصيل	Pearson Correlation	1	-.385-**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	90	90
الاتجاهاتالنفسية	Pearson Correlation	-.385-**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	90	90

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

نتائج الفرضية الجزئية1

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الاتجاهاتالنفسية	الذكور	44	63.7727	20.74302	3.12713
	الاناث	46	56.1522	15.75925	2.32358

Independent Samples Test

	Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
								95% Confidence Interval of the Difference	
	F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper

الاتجاهاتالنفسية	Equal variances assumed	3.057	.084	1.968	88	.052	7.62055	3.87248	-.07519-	15.31630
	Equal variances not assumed			1.956	80.222	.054	7.62055	3.89589	-.13218-	15.37328

نتائج الفرضية الجزئية 2

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
التحصيل	الذكور	44	11.3182	4.95338	.74675
	الاناث	46	13.6413	4.34443	.64055

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
التحصيل	Equal variances assumed	1.559	.215	-2.368-	88	.020	-2.32312-	.98096	-4.27257-	-.37367-
	Equal variances not assumed			-2.361-	85.386	.020	-2.32312-	.98384	-4.27913-	-.36711-


تم بحمد الله